

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

الجمهورية، بعد قرار قضائي بايقاف ترشيح

واعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني، ان

الضجة التي اثيرت حول مرشحه (هوشيار

زيباري) وأتهامه بالفساد، بانها محاولة

«يائسة لكسب الوقت»، والاتهامات ضده «بلا

وتابع الأعسم، أن «عناصر التنظيم

كانوا يتنقلون في حوض حمرين

بسهولة، وبالتالي يمكن اعتبار

تلك المناطق بأنها رخوة وساعدت

الارهاب على التواجد والانطلاق

نحو تنفيذ هجماته في كركوك أو

العدد (5123) السنة التاسعة عشرة – الاربعاء (9) شياط 2022

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App

Google play App Store

Email: info@almadapaper.net

www.almadapaper.net

+964 783 498 5876

+964 783 579 6067

شركة الحياة محمودة

تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات

شريك رسمي لوزارة الإتصالات

sales@hayat-isp.net

العنوان: العراق: يغداد: شَارِع المناعة: قرب الجامعة التكنولوجية

والتشبيك المحلي والعالمي mpls

البرلمان يفتح ثانية باب ترشيحات الرئاسة والديمقراطي: التهم ضد زيباري لكسب الوقت

«التنسيقي» يغري التيار الصدري برفع تجميد المفاوضات عبر حل جديد لأزمة المالكي

■ بغداد/ تميم الحسن

بتدبير من ايران يحاول الاطار التنسيقي جر التيار الصدري الى التفاوض مجددا - بعد ايام من اعلان الاخير «تجميد المفاوضات»- عبر التلويح بحل لمشكلة المالكي.

وكان اصرار «التنسيقي» على اشراك رئيس الـوزراء الاسبق نوري المالكـي -المرفوض من زعيم التيار مقتدى الصدر - في الحكومة المقبلة قد عطل الاتفاق بين الطرفين..

وعاد «العطار» — وهي التسمية التي يطلقها الصدر على وفود طهران الى بغداد اثناء

الدولة العراقية وتراجع بنيتها السياسية

لطفي حاتم يكتب،

جولات جديدة لمحاولة فك «الانسداد السياسي». وحتى الان لا يبدو «العطار» قد وصل الى نتائج ايجابية، فيما يعول الاخير على المبادرة الجديدة في توحيد القوى الشيعية بعد ازمة انتخابات رئيس الجمهورية. وفشل البرلمان في ثانى جلساته بعد الانتخابات

التشريعية التي جرت قبل 4 اشهر، في انتخاب رئيس للجمهورية، بعد مقاطعة اكثر من ثلثي

الازمات السياسية-منذ يومين الى العراق في

بالمقابل قرر البرلمان في تطور لاحق للاحداث،

وقرر البرلمان، اول امس، تأجيل انتخاب رئيس للجمهورية إلى إشعار آخر، بعد تعذر اكتمال النصاب، مايعنى استمرار الرئيس الحالى النصب، حي . برهم صالح، في المنصب. • التفاصيل ص3

اعادة فتح الترشيح مرة اخرى، لمنصب رئيس

لطفية الدليمي تكتب، الرواقية تقودُنا إلى حياة طيبة

هوشیار زیباري.

القوات الأمنية تعود للمبادرة ضد التنظيم الإرهابي بالتنسيق مع الإقليم داعش يخسر قواعد مؤثرة في محيط كركوك وحوض حمرين

■ بغداد/ فراس عدنان المعنوية التي تسبب بها مقتل زعيم التنظيم عبد الله قرداشي في عملية

يتعرض تنظيم داعشى الارهابى إلى خسائر يومية في مناطق كانت تعتبر حصينة بالنسبة إليه، ويقول خبراء أمنيون إن القوات الأمنية عادت إلى الإمسك بزمام المبادرة والهجوم لاسيما في محيط كركوك وحوض حمرين، مستغلبة الحالة

نفذتها القوات الأميركية بناء على معلومات استخبارية عراقية داخل الأراضي السورية. وأطلقت قيادة العمليات المشتركة

قبل يومين بالتنسيق مع إقليم

كردستان عملية «الإرادة الصلية»

عديدة، أهمها الفراغات الأمنية بين ديالي أو صلاح الدين وصولاً إلى القطعات الاتحادية والقوات التابعة ■ التفاصيل ص2 لسد الفراغات الأمنية بين القوات

الاتحادية وقوات الاقليم.

ويقول الخبير الأمنى الأعسم، في

حديث إلى (المدى)، إن «كركوك

تعد أخر محافظة في العراق تم

تحريرها، وكان تنظيم داعش

الإرهابي متمركزا فيها لأسباب

موقع إخباري: أربعة مشاريع عملاقة للطاقة تنفذ في العراق قريباً

■ ترجمة / حامد احمد

أشار الخبير الاقتصادي الدولي، سايمون واتكنز، في تقريـر له نشر علـى موقع أويـل برايس OIL PRICE الأميركي للأخبار الاقتصادية ان وزارة النفط العراقية، واستنادا لبيان لها، ستشرع خلال الربع الأول من هذا العام "بمرحلة التنفيذ لصفقة المشاريع الأربعة التي تعاقدت بشأنها مع شركة توتال اينيرجيز TOTALENERGIES الفرنسية للطاقة وبكلفة 27 مليار دو لار.

المشروع الأول من هذه المشاريع التي ستنطلق بها شركة توتال، والذي يعتبر حيويا جدا لتمكين

العراق من الوصول لتحقيق هدفه المستقبلي على المدى البعيد في انتاج 7 ملايسين برميل في اليوم ومن ثم حتى للوصول الى 9 ملايدين برميل في اليوم وربما 12 مليون برميل باليوم، سيكون في اكمال مشروع تجهيز ماء البحر الاعتبادي CSSP الذي يتضمن سحب ماء من الخليج العربى ومن ثم نقله عبر انابيب للحقول النفطية لمو اصلة ضغط حقن الماء لتحسين وتسهيل عملية استخراج النفط الخام من الحقل، وستبلغ قيمة الاستثمار الاولية في المرحلة الاولى من المشروع

بحدود 3 مليارات دولار. استنادا الى ارقام وكالة إدارة الطاقة الأميركية

EIA فان العراق يمتلك رسميا احتياطيا نفطيا يقدر بحدود 145 مليار برميل نفط خام (ما يعادل 17% من احتياطى الشرق الأوسط، وحوالى 8من مجموع الاحتياطي العالمي، ويعتبر خامس اكبر احتباطي للنفط في العالم) ولكن الأرقام غير الرسمية قد تكون اعلى من ذلك بكثير. وبينت وزارة النفط العراقية بان احتياطيات البلد غير المكتشفة قد تصل الى 215 مليار برميل، وهو رقم قد تم التوصل اليه أيضا في دراسة تفصيلية أجريت عام 1997 من قبل شركة بيترولوغ للنفط

■ التفاصيل ص3

النقش على النحاس والمعادن.. مهنة تكاد تنقرض!.. عدسة: محمود رؤوف ميسان: الوضع الأمني يتحول إلى هاجس قلق يراود أبناء المحافظة

■ خاص/ المدي

بعثت الاحداث الامنية التي شهدتها محافظة ميسان خلال الايام القليلة الماضية في نفوس ابناء المحافظة القلق والتوتير، خوفا على امنهم وامن ابنائهم في مشهد بدا وكأنه

للقوة والعنف بدون رقيب او رادع يكون سندا لأمن المواطن الميساني.

الاشتباكات العشائرية المسلحة كانت على رأسي قائمية الانفلات او تيردي الوضع امنيا خصوصا بعد تهديدها امن المواطن بصورة

انفلات امنى مصحوب باستخدام مفرط

قضاء قلعة صالح الذي استمر 3 ايام متتالية ولم تستطيع القوات الامنية في المحافظة السيطرة عليه ليصل الى حد اصابة 4 مواطنين بإطلاقات نارية.

كبيرة، وخير مثال النزاع العشائري في

■ التفاصيل ص4

محافظـة السليمانيـة لـ(المـدى)، إن

«اسعار الوقود والغاز السائل،

بدأت تشهد ارتفاعا ملحوظا ما

اثبر على دخيل المواطين، لا سيميا

وإن السوق بشكل عام يشهد

قفزة بالاسعار نتيجة تغيير سعر

صرف الدولار، ورواتب الموظفين

لا تأتى في موعدها المقرر، ما ادى

الصحة: إمكانية منح جرعة رابعة من اللقاح لا تزال غير معروفة غاز الطبخ . . أزمة جديدة تضرب الإقليم وتثقل كاهل المواطنين

«أوميكرون» يربك المشهد الصحي . . بغداد تتصدر المحافظات الأكثر إصابة

■ بغداد/حسين حاتم

على وقع تذبذب الموقف الوبائي لإصابات ووفيات كورونا وتفشى المتصور «أوميكرون»، شددت وزارة الصحة على ضرورة تلقى اللقاحات المضادة للفايروس واتباع الإجراءات الوقائية.

فيما اكدت أن اغلب الراقدين في المستشفيات من المصابين بالفايروس هم غير ملقحين ضد الوياء، مشيرة الى ان الإصابات لدى الملقحين خفيفة ويسيطة. ودخل العراق بداية العام الصالي في الموجة الويائية الرابعة لفايروس كورونا وشهدت الإصابات قفزة كبيرة جداً لكنها

سرعان ما بدأت بالتذبذب. ويؤكد مدير دائرة الصحة العامة رياض الحلفى أن «أغلب الراقدين في المستشفيات من المصابين بفايروسي كورونا هم غير ملقصين ضد الوياء، فيما تعد الإصابات خفيفة لدى الملقحين، الأمر

وأضاف أن «اللقاح ضد كورونا ضروري جداً، وهو متوفر في جميع المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة وجميعها آمنة و فعالة».

الذي يدل على فاعلية اللقاح».

وحول إمكانسة منح جرعة رابعة من لقاح كورونا يقول الحلفي، إنه «ليس معروفاً حتى الان هل يتوجب أخذ جرعة رابعة للملقحين بثلاث جرعات ام لا».

«التحورات التي قد تطرأ على الفايروس غير معروفة خلال الأشهر المقبلة، وأنه من غير المعروف تحور سلالة أوميكرون». ورأى الحلفي أن «دول العالم سئمت من القيود المفروضية جراء جائحية كورونا، وأن أغلب الدول الأوروبية رفعت القيود اعتماداً على اللقاح».

من جانبها، تقول عضو الفريق الطبي الإعلامي لوزارة الصحة ربي فلاح، إن «انخفاض إصابات ووفيات كورونا وتذبذبها لايعنى إن خطر كورونا قد

وتابعت أن «متصور اوميكرون ما زال یشکل خطورة»، مستدرکة، «من الممكن أن يرتفع معدل الإصابات بالفايروس التاجى خلال الايام المقبلة مع استمرار تهاون الناسب بعدم الالتزام بإجبراءات الوقايـة وعـدم أخـذ اللقـاح، وهذا سيؤدي إلى استمرارية وجود الفايروس ويمكن ظهور سلالات جديدة

وبين مدير دائرة الصحة العامة أن

أكثر خطورة وسرعة انتشاره تزيد على

واخذ اللقاحات المضادة للفايروس».

وأضاف معتز، أن «العراق بحاجة الى

لكورونا أشد وأخطر من سابقتها». وأشارت فلاح الى أنه «لا يمكن أن نعتمد أياما متفرقة ظهرت فيها أصابات قليلة لفايروسى كورونا، ونحتاج إلى أيام أكثر لتقييم الموقف الوبائي بتسجيل وتابعت فلاح، أن «متصور اوميكرون

وشدد على، أنه «لا سبيل لدفع خطر المتحور الا الالترام بالإجراءات الوقائية

متحور دلتا بأربعة أضعف»، مؤكدة أن «أن أيـة زيادة في نسبة عدد الملقحين ستساعد في تقليل نسبة الإصابات وانخفاضها». الى ذلك، يحدد عمد المعهد الأمريكي للدراسات البيولوجية حيدر معتز، قوله إن «المتصور أوميكرون يتميز بسرعة الانتشار، وعانى فايروس كورونا العديد من التغيرات والطفرات».

تلقيح 70% على الأقل من عدد السكان للوصول الى المناعة المجتمعية»، داعيا الى «زيادة الحملات التوعوية من قبل وزارة الصحة ووسائل الإعلام للحد من انتشار متحورات أكثر خطورة».

وأعلنت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، تسجيل 5360 إصابة جديدة بكورونا 25% منها في العاصمة بغداد، فيما سجلت محافظات البلاد 27 حالة وفاة 5 منها في العاصمة كأعلى رقم في جميع مدن العراق.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة، أنه تم تسجيـل 5360 إصابة جديـدة بفايروس كورونا في مدن ومحافظات العراق، ليصل العدد الاجمالي منذ بداية الجائحة ولغاية الإن الى 2258844 إصابة.

وارتفع عدد الوفيات بكورونا مقارنة مع الو فسأت المعلنة قبل أمس الاول، حيث بلغت الوفيات 27 حالة وهو نفس الرقم المسجل امس الأول الإثنين، ليرتفع العدد الكلّي للوفيات جـرّاء كورونا الى 24570 حالة، منذ انتشار الجائحة حتى الأن. اما حالات الشفاء فبلغت 7100 حالة،

خلال يوم واحد، وبهذا يصبح العدد الكلّي للذين اكتسبوا الشفاء من الفايروس 2161362 شخصاً. وأشارت الـوزارة الى ان 55517 شخصاً

تلقوا اللقاح المضاد للفايروس، وبذلك زاد العدد التراكمي للملقحين ضد كورونا في العراق الى 9455455 شخصاً.

■ خاص/المدي تزويد الإقليم بالكميات الكافية

لإنهاء أزمة البنزين التي شهدت مننذ فترة ليست بالقليلة يشهد إقليم ارتفاعا غير مسبوق في الأسعار. كردستان أزمة واضحة في تزويد وبالرغم من هذه الأزمات التي تقع أثارها على كاهل المواطن، ضربت المواطنين بالوقود، والتي عزت أزمـة أخرى مـدن إقليـم كردستان، اسبابها الجهات المعنية، الى عجز حيث تقف طوابير طويلة، للحصول المصافى المحلية عن توفير الكميات المطلوبة، فضلا عن العقوبات على «اسطوانة غاز الطبخ»، بعد ان شح وجودها ما تسبب باستياء المفروضة على ايران التي اثرت على توريد هذه المادة الى مدن كردستان،

الى تسببها بأثار جسيمة على التفاصيل ص4 إضافة الى عدم تمكن بغداد من وقال المواطن كاوة عزيز من

التضخم يستفحل في الأسواق . . والأيادي العاملة تتجرع المر

■ خاص/المدي

بانت الأثار الاقتصادية واضحة على الشارع خاصة في الأونة الاخيرة بعد استمرار قرار رفع سعر صرف الدولار، وهو ما اتضحت أثاره السلبية سواء على الفرد او الايدي العاملة التي خسرت الكثير من ابواب رزقها بسبب الغلاء الحالى.

وتضاعفت الاسعار في السوق العراقية إلى النصف تقريبا جراء هذا الارتفاع وبالتالي انعكست أثاره على ارتفاع معدلات التضخم الاقتصادي والذي يؤثر بالدرجة الاساس على اصحاب الاعمال الحرة

والعاملين فيها حيث أدى إلى تسريح المئات منهم بسبب قلة الطلب وتكدس البضائع في الاسواق. ويعانى العديد من المواطنين في العراق من ضعف اقتصادي كبير وخاصة خلال العامين الماضيين بسبب أزمة جائحة كورونا وتوقف أغلب الأعمال. ويشهد العراق منذ مطلع العام الحالي، ارتفاعاً كبيراً

بأسعار مختلف المواد، نتيجة لتغيير سعر صرف الدينار امام الدولار، وتثبيته في موازنة 2021، بالسعير النذي حددته الحكومية وهو بنصو الـ 1450 دينارا لكل دولار، بعد ان كان 1182 دينارا لكل دولار. **■ التفاصيل ص**2

القوات الأمنية تعود للمبادرة ضد التنظيم الإرهابي بالتنسيق مع الإقليم

داعش يخسر قواعه مؤثرة في محيط كركوك وحوض حمرين



يتعرض تنظيم داعش الارهابي إلى خسائر يومية في مناطق كانت تعتبر حصينة بالنسبة إليه، ويقول خبـراء أمنيون إن القوات الأمنية عادت إلى الإمساك بزمام المبادرة والهجوم لاسيما في محيط كركوك وحوض حمرين، مستغلة الحالة المعنوية التي تسبب بها مقتل زُعيم التنظيم عبد الله قرداش في عملية نفذتها القوات الأميركية بناء على معلومات استخبارية عراقية داخل الأراضي السورية.

□ بغداد/ فراس عدنان

وأطلقت قيادة العمليات المشتركة قبل يومين بالتنسيق مع إقليم كردستان عملية "الإرادة الصلية" لسد الفراغات الأمنية بين القوات الاتحادية وقوات

ويقول الخبير الأمني الأعسم، في حديــث إلى (المــدى)، إن "كركــوك تعدّ أخر محافظة في العراق تـم تحريرها، وكان تنظيم داعشس الإرهابي متمركزا فيها لأسباب عديدة، أهمها الفراغات الأمنية بين القطعات الاتحادية

والقوات التابعة لإقليم كردستان". وتابع الأعسم، أن "عناصر التنظيم كانوا يتنقلون في حوض حمرين بسهولة، وبالتالي يمكن اعتبار تلك المناطق بأنها رخوة وساعدت الارهاب على التواحد والانطلاق نحو تنفيذ هجماته في كركوك أو ديالي أو صلاح الدين وصولاً إلى نينوي".

وأشار، إلى أن "المعلومات تفيد بأن التنظيم الارهابي قد تلقى دعماً مالياً ساعد على زيادة نشاطه في المناطق المحيطة بكركوك".

ونوه الأعسم، الى أن "التنظيم الإرهابي في تلك المناطق التي تشهد عمليات عسكرية حاليا كان يستخدم البعد الطائفي من أجل استمالة السكان، لكنه حالياً في الوقت الراهن لجأ إلى إغراء بعض الضالين بالمال، مستغلاً تردي الوضع الاقتصادي في

القرى والمناطق النائية". وأوضيح، أن "طبيعة المناطق المحيطة بكركوك وحوض حمرين تعد وعرة

وتساعد التنظيم على التحرك سواء

في حوض جبال حمرين جاؤوا من على مستوى الخلايا النائمة أو الحواضن، وهو يعدّها أماكن محمية ومحصّنة؛ يسبب الطبيعة الجغرافية". ولفت الأعسم، إلى أن "القوات

العسكرية العراقية أصبحت لديها معلومات كاملة عبر الاجهزة الاستخبارية عن تلك المناطق، وأن هناك قادة للتنظيم الارهابي يتحصنون

الأراضي السورية هرباً من الأوضاع في مناطق الحسكة".

وقتل قادة التنظيم الارهابي لاسيما في حوض حمرين".

ويرى، أن "المهمة الرئيسة للقوات المسلحة في الوقت الراهن، هي السيطرة على المناطق المحيطة بكركوك والقضاء على الخلايا النائمة،

التي تتحصل عليها القوات العسكرية عما يجري في تلك المناطق مصادرها متعددة البعض منها من خلال الطائرات المسيرة، أو العشائر الموجودة هناك التي قدمت الكثير للدولة، إضافة إلى التعاون مع إقليم كردستان".

من جانبه، ذكر الخبير الأمنى الآخر عدنان الكناني، في حديث إلى (المدى)،

ومضي الأعسم، إلى أن "المعلومات

أن "نجاح عملية قتل زعيم داعشي الارهابي عبد الله قرداش أعطت زخماً للقوات العسكرية العراقية وسببت انتكاسة كبيرة للعدو".

وتابع الكناني، أن "التنظيم يتلقى فى الوقت الحالى ضربات قوية من الأجهزة الامنية العراقية بالاعتماد على المعلومات الاستخبارية سواء بالنسبة لعناصره المتحصنين في مناطق وعرة

التضخم يستفحل في الأسواق . . والأيادي العاملة تتجرع المر

مثل حوض حمرين، أو الحواضن القريبة منه". ولفت، إلى أن "القوات العراقية تستغل

التراجع المعنوي للتنظيم وتشسن عليه عدداً من الهجمات، ويتم الاعلان عن نتائجها بنحو دوري لاسيما في مناطق محيط كركوك".

وأوضح الكناني، أن "أماكن تواجد الارهابيين مكشوفة للقوات الأمنية

التى تمتلك قاعدة بيانات عن داعش وعناصره لاسيما القادة منهم، والدليلِ هي النجاحات التي نسمع عنها يوماً والعمليات النوعية".

ويواصل، أن "داعش حاول قبل مدة أن يعيد نشاطه مستغلاً الخلافات السياسية والتراخي الامني، وشن هجمات في محافظة ديالي لكنه لم يستمر طويلا وتلقى ضربات موجعة أدت إلى قتل العديد من عناصسره وفرار الأخرين باتجاه المناطق الوعرة".

ويسترسل الكناني، أن "المرحلة الحالية تشهد عودة إلى المسار الصحيح، بأن قواتنا هي من تهاجم أوكار التنظيم الارهابي الندي يحاول عناصره الدفاع عن وجوده لكنه يتلقى المزيد من الخسائر".

وذكر، أن "سر النجاح في العمليات العسكرية هـو المبادرة، فمن يبدأ بالقتال ويشن هجماته هو الذي يكسب

وانتهى الكناني، إلى "أهمية مواصلة الزخم وعدم التراخي، وتكثيف الاعتماد على المعلومات الاستخبارية وتنفيذ هجمات جوية بحق مواقع التنظيم الارهابي لاسيما في مناطق حوضى حمرين والقريبة من محافظة كركوك". وتعد المناطق الفاصلة مع إقليم كردستان رخوة أمنيا واستغلها التنظيم الارهابي طيلة المدة الماضية كمنطلق لتنفيذ هجمات في المحافظات المحيطة بها، وسط مطالبات من جهات مختلفة بضرورة تأمينها من خلال التعاون المشترك بين الحكومة

مثل العائلات التي تعانى من الفقر الشديد

كان الأجدر بالحكومة مراعاتها خصوصنا

ويوضح أن "هذه الامور جميعها لم تحاول

الاستفادة منها الحكومة لأسباب سياسية"،

مبينا أن "العام الماضى حتى مع وجود

عجز كبير يزيد عن ٣٨ تريليون دينار لكن

الحسابات الختامية للحكومة تؤكد انها لم

تنفق اكثر من ٢٩ تريليون دينار". ويشـير

إلى أن "هناك فرقاً بين المخطط و المنفذ،

فإذا تم إعطاء مشروع أقل من كلفته فهذا

يعنى أن المنفذ غير جدير بالثقة، أما

إذا تـم اعطاء المشروع بأعلى من قيمته

فمعناه هناك فساد". ويتابع أنه "إذا اخذنا

نسبة النمو ٥ بالمئة عن موازنة العام

الماضى فيكون لدينا بحدود ٩٥ تريليون

دينار موازنة العام الحالي"، مؤكداً

على "ضرورة أن تذهب الحكومة إلى

تنشيط القطاعات الاقتصادية الحقيقية

لتكون هناك استدامة في الاقتصاد كون

سعر النفط متقلب وليس بقدرة العراق

تضرر التجار

ثامر الدراجي صاحب شركة عطور في

سوق الشورجة وسط العاصمة بغداد،

يكشف لـ (المدى) عن "وجود قرابة

٠٠٠ إلى ٥٠٠ تاجر في سبوق الشورجة

السيطرة عليه في السوق العالمية".

فيما يتعلق بالبطاقة التموينية".

العنف الأسرى في العراق . . هل تحقق "الملاذات الآمنة" ما عجز عنه القانون؟

🗖 متابعة / المدى

تعتبر ناشطات عراقيات إصدار قانون الحماية من العنف الأسري في العراق أفضل خطوة لحماية النساء من العنف، مع ضرورة زيادة أعداد الملاذات الأمنة لتوفير الحماية للنساء و الفتيات المعنفات.

ورغم تصويت مجلس الوزراء العراقي في ٤ أب/أغسطس ٢٠٢٠ على مسودة مشروع قانون الحماية من العنف الأسري، إلا أن القانون ما يرال ينتظر التصويت عليه في مجلس النواب، فيما لا توجد في البلاد سـوى ٥ "ملاذات أمنة" للنساء المعنفات، ٣ منها في إقليم كردستان و آخران في بغداد و الأنبار. أم غادة (اسم مستعار) سيدة عراقية من بغداد خاضت تجربة المـلاذات الأمنـة وتمكنـت عبرها مـن حماية نفسـها وأطفالها. تقول أم غادة: "تعرفت على وجود الملاذات والمساحات الآمنة صدفة من خلال زيارة مجموعة من الناشطات لمنطقتنا"، خلال ندوة لمواجهة العنف الأسري. وحسب أم غادة، تمكن الملاذات الأمنة النساء المعنفات "من الحصول على التوعية اللازمة والاستشارة القانونية بهدف رفع الظلم عنا وكذلك تمكيننا اقتصاديا عبر تعلم حرف يدوية تساعدنا بتوفير القوت اليومي

ووقعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اتفاقية مع السفارة الفرنسية في العراق وصندوق الأمم المتحدة للسكان في ٢٧ كانـون الثاني/يناير الماضـي لإعـادة تأهيل ملاذ أمن للنسّـاء في بغداد، وإنشاء ثلاثة مراكز أخرى في البصيرة والأنبار ونينـوى. وأكد صـندوق الأمـم المتحدة للسـكان فـي بيان أن مراكيز حمايية المرأة والملاذ الأمن للنسياء والفتيات سيتوفر إلدعم الطبي والنفسسي والاجتماعي والقانوني، بالإضافة إلى 'جلسات كسب العيش" لدعم إعادة اندماجهن في المجتمع أو المصالحة مع أسرهن. وتشـير الناشطة أمل أحمَّد، التي عملت خلال السنوات الماضية في المساحات والملاذات الأمنة، إلى أن هذه المساحات كان لها دور كبير في تعريف النساء خاصة فى المناطق النائية والشعبية بحقوقهن ومساعدتهن في حل مشكلاتهن الأسـرية. وتقول أحمد "تسـتقبل المـلاذات الأمنة أو مراكـز حمايـة المـرأة النسـاء المعنفـات وتقدم لهـن الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني، ولا تباشــر هــذه الملاذات باتخـاذ أية خطـوات من دون مو افقة المـرأة أو الفتاة المعنفة. وبعد موافقتها على بدء الإجراءات القانونية، يحال ملفها إلى الجهات المختصـة حسـب الحالة واحتياجها، سـواء التحويل إلى المستشفى إذا كانت مصابة جراء العنف الذي تعرضت له ومن ثم تسجيل دعوى في مركز شرطة أو الشرطة المجتمعية " ويبدو الوضع مختلفا في إقليم كردستان، حيث شرع برلمان الإقليم في عام ٢٠١١ قانون رقم (٨) الخاص بمناهضـة العنف

الأسـري، وافتتح حتى الأن ٣ مـلاذات آمنة للنسـاء والفتيات

المعنفات في كردستان تتبع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فى حكومة الإقليم موزعة على محافظات أربيل و السليمانية ودهوك. وتوفر الملاذات الآمنة في الإقليم المأوى المؤقت للنساء والفتيات المعنفات والمهددات والحماية والمبيت ووجبات الطعام وخدمات التوعية النفسية والصحية والاجتماعيـة لحيـن حـل مشـكلاتهن والعـودة إلـى حياتهـن

وترى الناشطة في مجال حقوق المرأة، آلاء الياسري، أن فائدة الملاذات الأمنة تقتصر على شريحة قليلة من النسباء بسبب النزعة العشائرية التى تسود المجتمع العراقي في غالبية المدن. وتقول الياسـري: "يحارب المجتمع دور هذَّه المَّلاذاتّ. وقد شهدنا الانتقادات والاعتراضات التي حدثت عندما تقـرر فتحها في عـدد مـن المحافظات التـي تسـودها الأعراف العشائرية. لذلك من الضروري تشريع قانون حماية الأسرة وحمايـة المرأة من العنـف وتفعيله كي تتم الاسـتفادة من هذه الملاذات بشكل أكبر وأكثر".

وبحسب الياسري تقتصر هذه الملاذات في بغداد والأنبار على النساء المعنفات من قبل الأباء والنساء المشردات اللواتي لا يوجد لديهن ارتباط عائلي وأعدادهن قليلة مقارنة بالنساء المعنفات اللائي لا تمتلكن ملاذا أمنا يشجعهن على رفض العنف وتقديم شكوى رسسمية ضـد من يعنفهن. وتعتبر الناشطة، نور نافع، وجود ملاذ أمن للنساء في كل محافظة عراقية أمرا ضروريا خاصة في المدن التي تشهد ارتفاعا ملحوظا في حالات العنف الأسري والعنف ضد النساء. وتقول نافع: "زيادة عدد هـذه الملاذات أمر مهم جـدا، لكننا ننتظر أن نشهد خلال الفترة المقبلة ضعطا من قبل الأطراف والجهات المعنيـة من أجل إقـرار القوانين والتشـريعات اللازمة لحماية النساء في العراق مِن العنف الأسري وجرائم القتل التي تمارس يوميا بحقهن ٰ

وفي أو اخر كانون الأول/ديسمبر الماضي، كشف صندوق الأمم المتحدة للسكان، ضمن نتائج المسح المتكامل الثاني للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق، عن تعرض ٢٩٪ من النساء في العراق لكافة أشكال العنف خلال عام ٢٠٢١. وتشدد المحامية، زينه نبيل أبو قلام، على ضرورة أن توفر الملاذات الأمنة الحماية القانونية والاجتماعية وتقدم التوعية النفسية والتمكين الاقتصادي للنساء بحيث تشعرن فيه أنهن محميات من الأذى الجنسى والجسدي وسوء المعاملة مع دعمهن للوصول الى حلول لمشكلاتهن اجتماعيا وقانونيا. وتؤكد: "لكن الحلول المقدمة لمشاكل النساء المعنفات حاليا، حتى إذا كن في ملاذات أمنة، تعتبر غير فعالة ولا تجدي نفعا لأننا لا نمتلك قانونا لحماية الاسرة من العنف بضوابط صارمة".

🗆 خاص/المدي



بانت الآثار الاقتصادية واضحة على الشارع خاصة في الأونة الاخيرة بعد استمرار فرار رقع سعر صرف الدولار، وهو ما اتضحت آثاره السلبية سواء على الفرد او الايدي العالمة التي خسرت الكثير من ابواب رزقها بسبب الغلاء الحالي.

وتضاعفت الاسعار في السوق العراقية إلى النصف تقريبا جراء هذا الارتفاع وبالتالي انعكست اثارها على ارتفاع معدلات التضخم الاقتصادي والذي يؤثر بالدرجة الاساس على اصحاب الاعمال الحرة والعاملين فيها حيث أدى إلى تسريح المئات منهم بسبب قلة الطلب وتكدس البضائع في الاسواق.

ويعاني العديد من المواطنين في العراق من ضعف اقتصادي كبير وخاصة خلال العامين الماضيين بسبب أزمة جائحة

كورونا وتوقف أغلب الأعمال. ويشهد العراق منذ مطلع العام الحالى، ارتفاعا كبيرا بأسعار مختلف المواد، نتيجة لتغيير سعر صرف الدينار امام الدولار، وتثبيته في موازنة ٢٠٢١، بالسعر الذي حددته الحكومة وهو بنحو الـ ١٤٥٠ ديناراً لكل دولار، بعد ان كان ١١٨٢ ديناراً لكل دولار.

"الارتفاع تحت السيطرة"

وفي هذا الصدد يقول مظهر محمد صالح المستشار المالي لرئيس الوزراء في حديث لــ (المدى)، إن "هنــاك تحركات في مؤشرات التضخم على النحو الذي يعكسه الرقم القياسي لاسعار المستهلك في البلاد، فمؤشرات الجهاز المركزي للاحصاء اظهرت ارتفاعات سعرية مسيطر عليها بلغ متوسطها السنوي في نهاية العام ٢٠٢١ بين ٦-٧٪ مقارنة بنهاية العام ٢٠٢٠ التي كانت اكثر من الصفر " بنحو قليل".

ويضيف يقع جانب من تلك التطورات السعرية على ارتفاع اسعار المواد الغذائية في العالم بسبب اجراءات الامن الغذائي للبلدان المصدرة للحبوب والمنتجات الزراعية المختلفة الى البلاد ساعد ذلك على تخفيض سـعر صرف الدينار العراقي الى العملة الاجنبية بنحو ٢٣٪".

ويتابع "على الرغم من ذلك لم ينعكس تخفيض قيمة العملة بشكل مباشس على عموم الاسعار بالنسبة والاتجاه نفسه الـذي حصـل فـي تخفيض سـعر صـرف الدينار العراقى والسبب فى ذلك ان الخدمات والسلع المجهزة من الدولة ظلت اسعارها باقية دون تغيير واقصد على سبيل المثال ثبات ايجارات املاك واراضى الدولة للأهليين والوقود والرسوم والكثير من الضرائب، فضلا عن استقرار العقود الحكومية كافة ما انعكس اثره ايجابيا بان يكون النمو في المستوى العام للأسعار او مستوى التضخم السنوي في العام ٢٠٢١ هو في الحدود المعقولة وحتى ضمن المرتبة العشرية الواحدة". ويستدرك صالح حديثه قائلا إن "الدعم الحكومي للأسعار في الموازنة العاملة يعلد صلمام الاملان سلواء الدعلم المباشس او غيس المباشس للأستعار الذي يقارب ٤٠٪ من اجمالي نفقات الموازنة

ما ساهم في ضبط النشاط التضخمي او

السعري في البلاد وتحجيم حركاته"

وختم حديثه بالقول "وبالرغم من ذلك فان

السياسة النقدية للبنك المركزي العراقي ما

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي -

هي في النطاق الأمن غير المقلق وان وظيفة السياسة النقدية بأدواتها الكمية والنوعية او المباشرة وغير المباشرة هي التدخل بقوة في حال حصول تطورات سعرية تؤدي الى مستويات غير مرغوبة في المستوى العام للاستعار او التضخم وتؤثر على مساحة الاستقرار النقدى ذلك بغيـة الحفاظ علـى القوة الشـرائية للدخل النقدي في العراق".

زالت تجدفي القضية السعرية وتحركاتها

الكشف عن أسباب التضخم إلى ذلك، يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في وقت سابق ان "اسباب ارتفاع التضخم في العراق تعود الى عوامل خارجية واخرى داخلية بمقدمتها الاستيراد وارتفاع سعر

صرف الدولار أمام العملة المحلية" ويضيف الهنداوي، أن "مؤشرات التضخم في العراق كمنظومة اقتصادية جزء من المنظومة الاقتصادية العالمية وخصوصا ان الكثير من المواد سواء كانت انشائية او استهلاكية مستوردة، وبالنتيجة شهدت ارتفاعا بالأسعار بمعدلاتها العامة وخاصة الغذائية المستوردة".

ويبين الهنداوي أن "الاسباب الاضرى التي ادت الى ارتفاع التضخم في العراق هو كثرة الطلب الاستهلاكي على المواد ووجود كتلة نقدية كبيرة تتحرك داخل السوق العراقية يضاف الى ارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الدينار بالأساس اسهم بارتفاع نسب التضخم".

سياسة اقتصادية متخبطة

بالمقابل، اعتبر الخبير الاقتصادي ضياء المحسن، أن سياسـة الحكومة في الجانب الاقتصادي بأنها متخبطة.

المحسن وفي حديث لـ(المدى) يقول "كان لدى العراق مستوى تضخم في مرتبة عشرية، والأن مرتبتين عشرية وهذا يعتبر مشكلة"، مبينا أنه "كان يفترض بالحكومة

أن تعاليج هذا الأمر من خلال عدة اجراءات

تضرروا بصورة كبيرة جدا". ويضيف الدراجي، أن "بعض أصحاب المحلات والمخازن قاموا بتسريح العمال بنسبة ٥٠ بالمئة، مما تسبب بضرر كبير على عوائلهم منذ ارتفاع سعر صرف

الدولار". ويوضح، أن "التجار ممن كانت نسبة المبيعات لديهم ٩٠ بالمئة وصلت إلى ١٠ بالمئة، أما التصار الذين نسبة المبيعات لديهم ١٠ بالمئة و١٥ بالمئة، فقد وصلوا إلى الصفر".

ويشير الدراجي، إلى أنه "حتى أصحاب السكائر تضرروا من ارتفاع سعر صرف الدولار، حيث أصبحوا في حيرة من

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۹ + ۹۹۴۷۷۰۲۷۹۹۹

+ 97574.4.4.4.

المديرالعام رئيس التحرير التنفيذي غادة العاملي علي حسين

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ۹۹۲۷۷۰۹٤٤٤۹۰ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول

مدير التحرير

ياسرالسالم

+ 9717.710.17

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA Daily General Political

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art







البرلمان يفتح ثانية باب ترشيحات الرئاسة والديمقراطي: التهم ضد زيباري لكسب الوقت "التنسيقي" يغري التيار الصدري برفع تجميد المفاوضات عبر حل جديد لأزمة المالكي

□ بغداد/ تميم الحسن

بتدبير من ايران يحاول الاطار التنسيقي جر التيار الصدري الى التفاوض مجددا - بعد ايام من اعلان الاخير "تجميد المفاوضات" – عبر

التلويح بحل لمشكلة المالكي. وكان اصرار "التنسيقي" على اشراك رئيس الـوزراء الاسبق نـوري المالكـي -المرفوض من زعيم التيار مقتدى الصدر- في الحكومة المقبلة قد عطل الاتفاق بين الطرفين..

وعاد "العطار" – وهي التسمية التي يطلقها الصدر على وفود طهران الى بغداد اثناء الازمات السياسية- منذ يومين الى العراق في جولات حديدة لمحاولة فك "الانسداد السياسي"

وحتى الان لا يبدو "العطار" قد وصل الى نتائج ايجابية، فيما يعول الاخير على المبادرة الجديدة في توحيد القوى الشيعية بعد ازمة انتخابات رئيس الجمهورية.

وفشل البرلمان في ثاني جلساته بعد الانتخابات التشريعيـة التي جرت قبل ٤ اشهر، في انتخاب رئيس للجمهورية، بعد مقاطعة اكثر من ثلثي

بالمقابل قرر البرلمان في تطور لاحق للاحداث، اعادة فتح الترشيح مرة اخرى، لمنصب رئيس الجمهورية، بعد قرار قضائي بايقاف ترشيح هوشیار زیباري.

واعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني، ان الضجـة التـى اثـيرت حـول مرشحـه (هوشيار زيباري) واتهامه بالفساد، بانها محاولة "يائسة لكسب الوقت"، والاتهامات ضده "بلا دليل". وقرر البرلمان، اول امس، تأجيل انتخاب رئيس

للجمهورية إلى إشعار أخس، بعد تعذر اكتمال النصاب، مايعني استمرار الرئيس الحالي برهم صالح، في المنصب.

ودخلت العملية السياسية خلال الاسبوع الماضي، الى طريق مسدود، بعد صدور اجراءين من المحكمة الاتحادية لصالح مجموعة

وقبرر على اثبره التحاليف الثلاثي بين مقتدى الصدر، وتحالف السيادة (عزم وتقدم)، والحزب الديمقراطي الكردستاني، عدم حضور جلسة الاثنين الماضي، لانتخاب رئيس الجمهورية.

واعطى تفسيرا قانونيا وامرا ولائيا للمحكمة الاتحادية بخصوص نصاب انتخابات الرئيس" وايقاف ترشيح زيباري، اوراق ضغط بيد "التنسيقي" للتفاوض على المناصب.

وحتى الان يرفض "التحالف الثلاثي" التصويت لصالح مرشىح الاتحاد الوطنى برهم صالح-حليف الاطار التنسيقي- كما ان الاخير لايملك النصاب الكافي لتمرير الاخير.

تدخل العطار!

وعلى ضوء تلك الاحداث، وصل اسماعيل قاآني، قائد فيلق القدس الايراني الى العراق اول امس، بحسب مصادر عليمة.

بمبادرة جديدة ستطلق على لسان الاطار

الاساسية التي تمنع اندماج الاطار التنسيقي مع التيار الصدري وهو نوري المالكي". لكن المصادر لم تذكر بالتحديث ماهو الحل، لكن

بحسب مراقبين، فان المبادرة قد تتضمن اعطاء ضمانات بعدم ملاحقة الحكومة للمالكي قضائيا.

التنسيقي" في محاولة جديدة لفك الاختناق

ووفق المصادر ان "المبادرة وضعت حلا للمشكلة

من رسالة بعثها الصدر الى حيرب الدعوة الذي يتزعمه المالكي، متهما الاخير بهدر ٤٥٠ مليار دو لار خلال حكومتي المالكي، والمسؤولية عن ظهور ["]داعش" ف*ی* ۲۰۱۶.

وتشك المصادر في قبول زعيم التيار الصدرى بالتفاوض مرة اخرى مع "التنسيقي"، الالو قرر الاخير ابعاد المالكي، كما طلب الصدر ذلك في

وكان المالكي، الذي فاز بـ ٣٣ مقعدا، قد طلب في

نوعه، لاستيراد الغاز من إيران لتشغيل

مع ذلك هناك أسباب أخرى تدعو العراق

في غضون ذلك قرر مجلس النواب، امس الثّلاثاء، فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية مجددا.

ترشيحات جديدة خلال ٣ أيام

وسبق هذه المواقف إعلان القضاء تعليق ترشيح أحد أبرز المرشحين إلى الرئاسة هوشيار زيباري نتيجة شيهات فساد.

وبناء على دعوى مقدمة من أربعة نواب، قررت المحكمة الاتحادية الأحد الماضي "إيقاف إجراءات انتخاب هوشيار زيباري مؤقتا لحين حسم الدعوى".

ويعتقد عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي ينتمي اليه زيباري، ان الاتهامات ضد الاخير غير مؤثرة.

ويقول عضو الحزب عبد السلام برواري في اتصال امس مع (المدى) ان "الادعاءات ضد زيباري سياسية وليس فيها اي دليل وهي لكسب

وبحسب وثيقة صادرة، امس، من رئيس المجلس محمد الحلبوسي، فإنه "استنادا لأحكام قانون الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية رقم (٨) لسنــة ٢٠١٢، قـررت رئاســة مجلس النواب

فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٩

ولايعرف بالتحديد فيما لو كان البرلمان يمتلك صلاحية اعادة فتح الترشيح لشغل منصب رئيس الجمهورية، حيث لايوجد نص قانوني

ويعتقد برواري وهو نائب سابق في برلمان اقليم كردستان ان المحكمة الاتحادية تستطيع ان تأخذ هذا الدور بعد ان "تبرئ زيباري" ثم تلغي اعلان

التر شيحات السابقة. وكان البرلمان قد اعلى بعد قرابة شهر من فتح باب الترشيح لمنصب "الرئيس" أسماء ٢٥

مرشحا بعد تدقيق اسمائهم من الجهات المعنية واستبعاد مرشح واحد فقط لشموله باجراءات المساءلة و العدالة. ويستغرب النائب السابق من الاتهامات ضد

زيباري بقضايا فساد، خصوصا ان "اي مرشح لرئاسة الجمهورية لايمكن قبول ترشيحه قبل ان يدقق اسمه من اربع جهات ومن ضمنهم

واكد برواري إن "الحزب متمسك بمرشحه ولن

كما اغلق زعيم الحرب الديمقراطي مسعود بارزاني في المرة الاخيرة، طريق التدخل امام طهران، بعدما اطلق ميادرة "داخلية" لحل



□ ترجمة / حامد احمد

أشار الخبير الاقتصادي الدولى، سايمون واتكنز، في تقرير له نشر على موقع أويل برايس Oil Price الأميركي للأخبار الاقتصادية ان وزارة النفط العراقية، واستنادا لبيان لها، ستشرع خلال الربع الأول من هذا العام "بمرحلة التنفيذ" لصفقة المشاريع الأربعة التي تعاقدت بشأنها مع شركة توتال اينيرجيـز TotalEnergies

الفرنسية للطاقة ويكلفة 27 مليار دو لار. المشروع الأول من هذه المشاريع التي ستنطلق بها شركة توتال، والذي يعتبر حبويا جدا لتمكس العراق من الوصول لتحقيق هدفه المستقبلي على المدى البعيد في انتاج 7 ملايين برميل في اليوم ومن ثم حتى للوصول الى 9 ملايين برميل في اليوم وربما 12 مليـون برميل باليـوم، سيكون في اكمال مشروع تجهيز ماء البحر الاعتيادي CSSP الـذى يتضمن سحب ماء مـن الخليج العربي ومن ثم نقله عبر انابيب للحقول النفطية لمواصلة ضغط حقن الماء لتحسين وتسهيل عملية استخراج النفط الخام من الحقل، وستبلغ قيمة الاستثمار الاولية في المرحلة الاولى من المشروع بحدود 3 مليارات دولار. استنادا الى ارقام وكاله إدارة الطاقه الأميركيـة EIA فـان العـراق يمتلـك رسميا احتباطيا نفطيا يقدر بحدود 145 مليار برميل نفط خام (ما يعادل 17٪ من احتياطي الشرق الأوسط، وحوالي 8٪ من مجموع الاحتياطي العالمي، ويعتبر خامس اكبر احتياطي للنفط في العالم) ولكن الأرقام غير الرسمية قد تكون اعلى من ذلك بكثير. وبينت وزارة النفط العراقية بان احتياطيات البلد غير المكتشفة قد تصل الى 215 مليار برميل، وهـو رقم قد تم التوصل اليه أيضا في دراسة تفصيلية أجريت عام 1997 من قبل شركة بيترولوغ للنفط والغاز.

مع ذلك فان حقلى نفط الرميلة وكركوك العملاقين، اللذان يشكلان 80% من مجموع انتاج النفط في العراق، يتطلبان عمليات حقن ماء مستمرة. للوصول الى مستويات

النفط الخام فانه يتطلب من البلاد، وفقا لتقديرات سابقة من وكالة الطاقة الدولية IEA، احتیاجات حقن مائی کلیــة تعادل ما يقارب من 2% من معدلات تدفق مياه دجلة والفرات مجتمعة. وبينما يبدو سحب هذه الكميات من المياه امرا تمكن ادارته، فان الموارد المائية هذه ستكون مطلوبة على نحو مستمر لتلبية قطاعات أخرى أضخم بضمنها

أما المشروع الثاني من هذه المشاريع الأربعة فهو مشروع ذو أهمية بالغة وعاجلة بنفس الوقت، ويتمثل بجمع ومعالجة الغاز المصاحب الذي يتم حرقه الان في خمسة حقول نفطية غرب القرنة 2 ومجنون وطوبا

ولحيس وحقل أرطاوي. وسيتطلب من معدلات الإنتاج المرسومة للمستقبل من شركة توتال أن تستثمر في المرحلة الأولى من هذا المشروع مبلغ 2 مليار دولار لبناء

هذا المشيروع الثاني لشركة توتال سيساعد العراق بالتوقف عن استيراده للغاز من ايـران، ولكن لم يتحقق شيء مـن هذا. حيث وقع العراق عقدا لسنتين، وهو الأطول من

لتنفيذ هذا المشروع للتوقف عن حرق غازه. محطة المعالجة، ووفقا لتصريحات اولية من وزارة النفط العام الماضي فانها ذكرت حيث ان تجميع ومعالجة هذا الغاز المصاحب انه من المتوقع ان يبلغ الإنتاج 300 مليون يعني بان العراق سيقلص تكاليف استهلاكه قدم مكعب من الغاز يوميا وان يتضاعف هذا الرقـم بعد اكمـال المرحلة الثانيـة من تطوير وزير النفط العراقي، احسان عبد الجبار، صرح العام الماضي بان الغاز المنتج من

للطاقة محليا. واستنادا لأرقام من وزارة النفط العام الماضي فان كلفة الغاز المستورد من ايـران هو بحـدود 8 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية Btus في حين ستكون تكلفة الغاز المصنع من شركة توتال أرخص بكثير وستكون بحدود 1,50 دولار فقط لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. وقد يتمكن العراق أيضا من تصدير الكميات الفائضة من الغاز.

محطاته الكهربائية.



علاوة على ذلك فان العراق له التزام آخر بعد انضمامه عام 2017 لاتفاقية ميادرة عدم حرق الغاز، زيرو روتن فليرنغ Zero Routine Flaring، التي يرعاها البنك البدولي والأمم المتحبدة والتبي تهدف الي إيقاف حرق الغاز المصاحب بحلول العام

نائب رئيس الوزراء، وهو امر رفضه الصدر.

وفشـل قــااَنى فى محاولتــين سابقتــين فى ثنى

زعيم التيار الصدري عن موقفه الرافض لإشراك

الازمة، وهي مبادرة مازالت مطروحة حتى الان.

بعض القيادات الشيعية بالحكومة المقبلة.

2030. وما يزال العراق يتصدر قائمة اكثر البلدان حرقا للغاز في العالم بعد روسيا. شركة توتال تتمتع أصلا بخبرة متواصلة في العراق من خلال عملها بمناطق متعددة من البلد، فهي تملك 22,5 ٪ من اسهم حقل حلفايــة في محافظة ميســان و 18٪ من اسهم موقع سرسنك لاستخراج النفط في إقليم كردستان. هذه تعطيها خبرة عملية دقيقة للعمل في كل انصاء البليد للدفع نحو تنفيذ مشروع تجميع الغاز، والسماح لها أيضا بزيادة معدلات انتاج النفط في حقل ارطاوي وهو الذي يعتبر المشروع الثالث من المشاريع الأربعة التي تعهدت بها. واستنادا لتعليقات من وزارة النفط العراقية، فان شركة توتال ستساعد في تعزيز انتاج حقل ارطاوي النفطي من مستوى انتاجه الحالي البالغ 85،000 برميل باليوم ليصل الى

معدل 210،000 برميل باليوم. نجاح عملية تجميع الغاز ومعالجته بدلا من حرقبه سيمكن العراق أيضا من إحياء مشروع نبراس للبتروكيماويات الموقع مع شركة رويال دوتشل شيل الهولندية المتوقف منذ فترة طويلة والذي تبلغ كلفته 11 مليار دولار، والذي اذا ما بوشر به بالطريقة الصحيحة والذي قد يكتمل في غضون خمس سنوات سيولد للعراق فوائد مالية تصل الى 100 مليار دولار في غضون فترة العقد الأولية الممتدة لـ 35 عامـًا. التوجه لموارد طاقة بديلة اكثر نظافة للبلد تتجلى في المشروع الرابع الذي ستتولاه شركة توتال الفرنسية والذي سيكون في إنشاء وتشغيل محطـة طاقة شمسية للكهربـاء بقدرة 1،000

عن أويل برايس

أوامر قبض واستقدام أصدرتها النزاهة بحق مسؤولين كبار

🗆 بغداد / المدى كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس، عن

صدور أو امر قبض واستقدام بحق عدد من المسؤولين السابقين، مبينة أن تلك الأوامر شملت وزيرا ورئيس أحددواوين الأوقاف ورئيس مجلس محافظة. و أشارت دائرة التحقيقات في الهيئة إلى أن

محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية أصدرت أمر قبض وتحر بحق وزير النقل الأسدق؛ على خلفية المخالفات الحاصلة في العقد المدرم بين الشيركة العامة لموانئ العراق وإحدى الشركات المستأجرة لقطعة أرض في ميناء المعقل، ومخالفات أخرى، مضيفة أن مساحـة قطعـة الأرضس (67،000) م2 ببدل إيجار سنوي بلغ (60،500،000) مليون دينار، ولمدة (20) سنة". الدائرة أضافت أن "محكمة تحقيق الرصافة

المختصة بقضايا النزاهة أصدرت أمر قبض وتحر بحق رئيس أحددواوين الأوقاف سابقا؛ لقيامه بإصدار أوامر بإعفاء عدد من المديرين العامين في ديوان الوقف من مهامهم و إحالتهم على التقاعد؛ بالرغم من مخالفة تلك الأوامر للقانون والتعليمات، فضلا عن عدم تنفيذه القرارات القضائية الصادرة عن محكمة قضاء الموظفين".

وأوضحت أن "محكمة تحقيق نينوى المختصبة بقضايا النزاهية أصدرت أمرا باستقدام رئيس مجلس محافظة نينوي الأسبق عن تهمة الادعاء بقيام المتهم بالتسبب فى فقدان عجلة أثناء سيطرة عصابات داعش

الإرهابية على مدينة الموصل". وبينت أن "أوامر القبض والاستقدام صدرت؛ استنادا إلى أحكام المواد (331 و 329 و ٣٤٠) من قانون العقوبات".

ميسان: الوضع الأمني يتحول إلى هاجس قلق يراود أبناء المحافظة

🗆 خاص/ المدى

بعثت الاحداث الامنية التي شهدتها محافظة ميسان خلال الايام القليلة الماضية في نفوس ابناء المحافظة القلق والتوتر، خوفا على امنهم وامن ابنائهم في مشهد بدا وكأنه انفلات امني مصحوب باستخدام مفرط للقوة والعنف بدون رقيب او رادع يكون سندا لأمن المواطن الميساني.

الاشتباكات العشائرية المسلحة كانت على رأس قائمة الانفلات او تردي الوضع امنيا خصوصا بعد تهديده امن المواطن بصورة كبيرة، وخير مثال النزاع العشائري في قضاء قلعة صالح الذي استمر ٣ ايام متتالية ولم تستطع القوات الامنية في المحافظة

السيطرة عليه ليصل الى حد اصابة ٤ مواطنين بإطلاقات نارية. وقال المراقب للشان المحلى كريم محسن لـ(المدى)، ان "ميسان اصبحت غير أمنة تماما ولابد

للقائمين على استقرارها من القيام بحلول سريعة بدءا من استقدام قوة

عسكرية جادة من خارج المحافظة لإعادة الأمن والاستقرار فيها الي ايجاد طريقة ناجعة لننزع السلاح وتشريع قانون يقضي بعدم التدخل في عمل تلك القوة واجراءاتها مهما كانت السلطة التي تمتلكها سواء من الحكومـة المحلية او من الاحزاب

بسبب النزاعات العشائرية دون وجود حلول ومعالجات للموضوع ولمقتضيات المصلحة العامة وبناء على طلب اهالى ميسان يرجى تفضل دولتكم بتوجيه قوة عسكرية مشتركة من خارج محافظة ميسان لترابط في المحافظة لغرض الامن والاستقرار والحفاظ على ارواح المواطنين ومحاسبة الخارجين عن القانون". من جانبه قال رجل الامن المتقاعد محمد قاسم لـ(المدى)، انه ليفترض برئيس اللجنة الامنية العليا في المحافظة والمتمثل بالمحافظ اتخاذ اجراءات هامة وسريعة حيال تلك الجرائم وعمليات القتل على اعتباره المسؤول الامني الاول"، موضحا انه "من اهم الاجراءات هي ابدال افواج الشرطة واعادة النظر في كل الاجهزة الاستخبارية والامنية". ويرى خبراء ومحللون امنيون، ان حقيقة ما يحدث في الدعوى لاستقدام قوة عسكرية ميسان هو انفلات أمنى واضح لم تكن الاولى بل سبقتها مناشدة لمكتب رئيس الوزراء من قبل احد وانتشار السلاح غير المسيطر عليه، لذا اصبحت عمليات القتل والخطف النواب، حيث طالب النائب اسامة والتسليب والسرقة متكررة نسمعها كريم البدري رئيس كتلة الصابئة بشکل یومی. المندائيين في مجلس النواب العراقي

بوثيقة صادرة من مكتبه واطلعت عليها (المدى) جاء فيها، انه "لا

يخفى على دولتكم ما يشهده الوضع

الامنى في محافظة ميسان من توتر

🗆 خاص/ المدى

من عقد عمل

أعلن نائب محافظ ذي قار رافع الشامي، أمس الثلاثاء، اتخاذ الحكومة المحلية في المحافظة سلسلة اجراءات لتوفير فرص العمل للخريجين. وقال الشَّامي في حديث لـ (المدي)، إن "المحافظة تبحث عن فرص عمل للخريجين والمواطنين وقد اتخذت في هذا المجال سلسلة اجراءات منها، فتح مكتب تشغيل للشركات النفطية العاملة في المحافظة، والمكتب حاليا خاطب الشركات بكتب رسمية لتزويده بالفرص الموجودة والدرجات الشاغرة في المحافظة لغرض اعلانها امام الخريجين".

ذي قار . . تحرك قانونى

صوب الذين يملكون أكثر

وأضاف أن "المحافظة رصدت وجود اخطاء في ملف عقود المشاريع حيث لاحظت ان بعض الاشخاص لديه اكثر من عقد عمل منها في عقود المشاريع وعقود في الدوائر الحكومية، ولكي لا يستمر الخطأ فقد شرعت المحافظة بتشكيل لجنة فنية مختصة برئاستي واللجنة لديها اطلاع واسع بالعمل الالكتروني".

ويسن أن "اللجنية ستقاطع المعلوميات وحاليها بدأنا بمخاطبية الدوائر لتزويدنا بعدد العقود الموجودة لديها، وندعو كل شخص لديه اكثر من راتب الى الحضور و تقديم تنازل و ابقاء عقد و احد، لأن اللحنة تعمل حالياً على جمع المعلومات ولدينا في عقود المشاريع نصو ٣ ألاف عقد

وربما سيظهر اكثر من الف عقد مشترك" وأوضيح الشامي، أن "اللجنة لن تتخذ الإجراءات القانونية على من يقدم التنازل، ولكن في حال الاستمرار ستضطر اللجنة لاتضاد الاجراءات القانونية بحق من لديه اكثر من عقد".

وأشيار الشامي، إلى أن "الحكومية المحليية تحياول توفير فرص عمل في الخطة القادمة للخريجين، وهي حاليا تخاطب وزارة النفط لتعيين الخريجين وفي حال ورود تعيينات الى المحافظة سنعلنها للجميع ويكون

وختم حديثه بالقول إن "صلاحيات المحافظة محدودة ولو كانت لديها صلاحية بالتعيين لعينت جميع الخريجين، لكن التعيينات تحتاج الى تخصيص مالي وموافقة وزارة المالية، لكن دورنا ايصال صوت الخريجين لمجلس الوزراء والامانة العامة".

غاز الطبخ . . أزمة جديدة تضرب الإقليم وتثقل كاهل المواطنين

منذ فترة ليست بالقليلة يشهد إقليم كردستان أزمة واضحة في تزويد المواطنين بالوقود، والتي عزت اسبابها الجهات المعنية، الي عجز المصافي المحلية عن توفير الكميات المطلوبة، فضلا عن العقوبات المفروضة على ايران التي اثرت على توريد هذه المادة الى مدن كردستان، إضافة الى عدم تمكن بغداد من تزويد الإقليم بالكميات الكافية لإنهاء أزمة البنزين التي شهدت ارتفاعاً غير مسبوق في الأسعار.



🛘 خاص/ المدى

وبالرغم من هذه الأزمات التي تقع آثارها على كاهل المواطن، ضربت أزمة أخرى مدن إقليم كردستان، حيث تقـف طو ابير طو يلــة، للحصول على "اسطوانة غاز الطبخ"، بعد ان شح وجودها ﴿ هو الضحية". ما تسبب باستياء شعبي.

دخل المواطن ينهار!

وقال المواطن كاوة عزيز من محافظة السليمانية لـ(المدى)، إن "اسعار الوقود والغاز السائل، بدأت تشهد ارتفاعاً ملحوظاً ما اثر على دخل المواطن، لا سيما وان السوق بشكل عام يشهد قفزة بالاسعار نتيجة تغيير سعر صرف الدولار، ورواتب الموظفين لا تأتى في موعدها المقرر، ما ادى الى تسببها بأثار جسيمة على المواطنين".

واضاف، أن "هذا الاضطراب بدأ يؤثر على كل مفاصل الحياة، وعلى الحكومة ان تتدخل بشكل جدي وتنهي هذا الاضطراب الذي اصبح مربكا

من المسؤول؟

ما يحصل لا علاقة له ب"التخطيط الحكومي"، الذى تقع تحت مسؤوليته وزارة النفط والمؤسسات المعنية، بل هذه الأزمات تتحملها الأحراب الماسكة للسلطة، بحسب القيادية في الاتحاد الوطني الكردستاني دالباك طاهر.

وتساءلت طاهر في حديث لـ(المدي) قائلة، انه لاذا لم تضع الجهات المعندة في اقليم كردستان أيـة خطط لتفادي هـذه الازمات، والتـي هي على درايـة بها، فمـدن الاقليم تشهـد درجـات حرارة

منخفضة جدا كل موسم شتوي، ما يدفع المو اطنين الى الحاجة للوقود والغاز".

الحزبية التي تسفر عن اضرار بالمواطن ويصبح

كما شددت القيادية في الاتحاد الوطني الكردستاني، على "ضرورة تجاوز النزاعات

واشار زوین فی حدیث لـ(المدی) الی، ان "شبح الغاز السائل والقفرة في الاسعار التي شهدتها المشتقات الأخرى، تأتي بسبب العدد المحدود للمصافي، والذي ادى الى عجزها عن توفير هذه المواد الضرورية للمواطن، خصوصا في موسم

وأكد الخبير، على "ضرورة قيام الحكومتين الاتحادية واقليم كردستان، باعداد بيانات تبين عدد السكان في مدن اقليم كردستان، وذلك لاستباق موسم البرد ومعرفة الاعداد من أجل التهيئة وتوفير الوقود الكافي دون الوقوع في هكذا أزمات تثير استياء المواطنين وغضبهم"، كما شدد على "ضرورة توفير عدد اكبر من المصافي تتناسب مع حجم سكان اقليم كردستان لحل هذه الازمة بشكل تام".

ضغوط ترهق كاهل المواطن

نُدرة اسطوانات الغاز التي بات من الصعب الحصول عليها بشكل طبيعي، والاضطرار إلى شرائها من السوق السوداء باسعار مضاعفة، زاد من الضغوطات المعيشية لدى سكان إقليم كردستان، الذين بدأوا يكيفون حياتهم على التعامل مع الازمات الاقتصادية، فضلاً عن خشيتهم من القادم، بحسب الخبير الاقتصادي

تشهد البلاد تزايدا ملحوظاً في أعداد العمالة الأجنبية الوافدة من الخارج في الوقت الذي نسبة البطالة بين أوساط الشباب. ويحذر مراقبون من أن وجود العمالة الأجنبية داخل العراق نشكل خطرا حقيقيا على المستويين الأمني والاقتصادي، ما يستدعي بهم، وأخذ الموافقات اللازمة من الجهات الاستخبارية.

من جانبه، الخبير القانوني على التميمي أكد أن "قانون الإقامة رقم ٧٦ لسنة ٢٠١٧ نظم عملية دخول الأجانب وشروط منح الفيزا وشروط الاقامة، ومدتها

خطر أمني واقتصادي . . العمالة الأجنبية في العراق ملف

يفاقم البطالة المحلية

المتنفذة في المحافظة".

🗖 متابعة / المدى

يشكو فيه العراق من ارتفاع تشديد الإجراءات الخاصة

وقال مدير إعلام وزارة العمل نجم العقابي: إن "من الأسباب الرئيسة لتسرب العمالة الأجنبية هي الفيزا المنوحة، لأنه ليست فيرا عمل وأغلبهم لايصدرون إجازة عمل من وزارة العمل"، مشيرا إلى أن الأغلب يمنحون فيـزا زيارة أو اضطرارية وهذه لا تؤهل للعمل". وأضاف أن "أعداداً كبيرة تدخل عبر بعض المناسبات الكبيرة ويتسربون للبقاء في العراق ويذهبون باتجاه العمل في السوق الأسود"، موضحاً أن "وزارة الداخلية تقوم بحملات واسعة لغرض مسك هؤلاء وتسفيرهم". وتابع أن "هـذه الحمـلات ليست بالمستوى المطلوب لأنها تحتاج الى تخصيصات مالية وأماكن لإيقاف هؤلاء، بالإضافة إلى تذاكر سفر لتسفيرهـم"، مبيناً أن "كثيرا من الجنسيات وخصوصا العمالة البنغالية والعمالة الباكستانية بدأت تنافس العمالة المحلية بشكل كبير بنسب مرتفعة جدا في أبسط الأعمال التى يقوم بها العامل العراقي، إذ تجد هذه الجنسيات منافسة في السوق وفي أماكن العمل وفي كل مكان آخر".

والصالونات والمعامل لا يمكن لهم أن يعملوا إلا بشروط قد تكون احيانا غير متوفرة ما يعنى أنهم متجاوزون على سمة الدخول"، موضحا أن "صاحب العمل يكون مسؤولا أيضا أمام القانون وفقا للمواد ٤٣، ٤١، ٤٠، في حال مخالفته لشروط التشعيل". والكفيل، إضافة إلى أنه فصل

انواع سمات الدخول منها زيارة

او اضطرارية من شهر الى ٦ اشهر

وموافقة الجهات ذات العلاقة،

فضلا عن ان هناك سمات خاصة

وتابع أن "العاملين في المصلات

للدبلوماسيين".



وبين: نحتاج إلى تشديد في

الإجراءات مثل أية دولة في العالم

تشدد في دخول الأجانب بعد أخذ

الموافقات الاستخبارية، فضلا

عن الوضع الصحي لهؤلاء وسط

أضرار اقتصادية وأمنية

ويقول الخبير الاقتصادي

مصطفى أكرم حنتوشس، إنه "في

السنوات الأخيرة الاقتصاد

العراقى بدأ يعانى من مرض

جديد هـو العمالة الأجنبية العمالة

ليس فقط في القطاعات الخدمية

جائحة يمر بها العالم أجمع".

يستطيع المجتمع العراقى القيام بها بسهولة".

وأكد أن "الاعتراض يكمن بالتنافس بدءا بالعمالة الأجنبية مع العمالة العراقية بأعمال ممكن أن يقوم بها العامل العراقي بكل يسر"، وأوضح أن "هناك فوضى كبيرة جلبت عمالة أجنبية وبرواتب تصل الى ٤٠٠ دولار من ناحيته رأى الخبير الأمني

وغيرها يعملون في العراق بعدة

أعمال"، موضحا أنه "ليس هناك

اعتراضى على العمالة الأجنبية

الطبيعية التي تقوم بأعمال لا

عدنان الكناني، أن "العمالة الأجنبية لا يقتصر ضررها فقط على العمالة المحلية بل حتى على الملف الأمني، ربما تكون منها أجندات مخابراتية، فضلا عن البعض ممن يحمل أفكارا متطرفة، وهم ما يسمون بالخلايا النائمة". وأضاف أن "الوضع الأمنى في العراق حاليا لا يسمح باستقطاب العمالة الأجنبية لما فيه من تأثير في الـدور الأمنـي، وخاصـة أنهم أصبحوا في كل مفاصل الحياة العراقية"، مشيرا الى أن "بعضاً من هؤلاء احتضنتهم مافيات مما يشكل هؤلاء خطراً على الملفين

وقطاعات التنظيف او قطاعات الاعمال المنزلية وإنما في قطاعات ستراتيجية".

وأضاف أن "قانون العمل يفرض ٥٠٪ كأقل نسبة عمالة أجنبية عن أي مشروع، وهناك في العراق ما يقارب ٣٥٠ ألف عامل برواتب مجزية تصل إلى ألاف الدولارات على حساب ألاف الشباب المهندسين والعاطلين عن العمل في المحافظات النفطية".

وأشار إلى أن "هناك ما يقارب ٦٥٠ ألف عامل من دول شرقي أسيا، بنغلادش وباكستان

الاقتصادي والأمني".
• عن وكالة (واع)

رياضة



رأيك وأنت حر

■ أحمد عباس×

توظيف اتحادي أم بطالة مُقنَّعة؟

قرأت إعلاناً صادراً عن اتصادكرة القدم، يشير الى التقديم لوظائف

أعود لإعلان الوظائف الاتحاديـة التي أشار اليها اتحاد كرة القدم والذي

جعل نفسى الأمّارة بالسوء أن يراودها تساؤلات عديدة وأهمّها هو هلّ

أن الاتصاد يشكو من نقص في ملاكه من الموظفين؟ و أجيب على هذا

السؤال من خلال خبرتي الإدّارية وعملي الإداري في الاتحاد بأن الاتحاد

لا يشكو نقصاً في الموظفين، خاصّة وأنّ الهيئة التطبيعية وأدواتها خلال

فترة عُملهم في الاتحاد لم تقصّر في التعيين من مبدأ الأقربون أولى

شم هل هناك توصيف وظيفي وملاك مُقرّ رسمياً لموظفي اتحاد الكرة؟ لا

أظن ٍ وجود مثل ذلك، و أخيراً ما هو مصير موظفي الاتحاد الموجودين

حالياً في مناصبهم؟ هل سيحالون على التقاعد أم يمنّحوا إجازة بلا راتب

أرى أن يعمل الاتحاد على تطوير العمل الإداري في جميع مفاصله،

بالمعروف، فتضاّعف عدد الموظفين بتنّاسب عكسي مع الانجاز!

والذي يوحى بأنه شرط مقصود لغاية مُحدّده!

مازن عبدالله يكشف المستور على بساط الصراحة،

المنافع وراء انهيار المصارعة . . وأغلب فرق العمومية وهميّة (

■ أدعو درجال لإكمال حملة رياض .. ومذكّرات الأولمبية حبر على ورق!

🗆 بغداد / إياد الصالحي

أكد مازن عبدالله، مدرب ناشئة وشباب فريـق الطلبـة بالمصارعـة، أن مسيرتـه التدريبية المُمتدّة من عام ٢٠٠٤ الى الآن، لم تشفع له لثنى اتحاد اللعبة عن قراره بمنعه من تدريب المنتخبات الوطنية على مدى ست سنوات لأسباب انتخابيّة حسب قوله. وقال مازن في حديث صريح لـ"المدى" :سبـق أن درّبتُ فريق الشرطـة الذي يُعتبر منجم الرياضة العراقية بأغلب ألعابها المهمّـة، وحقَّقتُ لـه ميداليّـات متنوّعـة في المنافسات المحليّة، ومن خلال عملي أناط بى اتحاد المصارعة السابق برئاسة الراحل عبدالكريم حميد الزعيم مهمّة قيادة منتخب الناشئين في معسكرات وبطولات دولية عدّة، في إيران ولبنان ومصر، وتمكّنت من الحصول على شهادتين دوليّتين منحهما لي رئيسا الاتحادين الأمريكي والفرنسي بعد اختتام دورتيهما في بغداد".

وأضاف :للأسف منعنى رئيس اتصاد المصارعة شعلان عبد الكاظم من المشاركة في ثلاث بطولات للفئات العمرية، وعندما طلبتُ منه توضيح الأسياب قال لأنك مفصول من العمل ضمن قوائم المدربين المُعتمدين لدى الاتحاد، فطلبتُ منه تزويدي بقرار الفصل فرفض بذريعة لا يوجد قرار، بل هي قناعة شخصيّة، وانا أعلم أنه يعدُني من مُعارضي تجديد انتخابه ومن مؤيّدي تولى مجلس إدارة جديد ينهض باللعبة

قرارات مُجاملة!

وذكر أن "رئيس الاتحاد ومن يدعم سياسته لم يخدم اللعبة، وقراراته ليست مهنية وتتأثّر بالمُجاملة، بدليل أن مدرّب المصارعة الرومانية يُدرّب الحُرّة، وبالعكس أيضاً، وفي علم التدريب يجب أن يبدأ المدرّب من الفئات العمريّة مثلما يبدأ الطالب من الصف الأوّل الإبتدائـي ويتدرّج الى مرحلة الجامعـة، لكـن ليس مـن المنطـق أن يتسلم فريقاً بفئة المتقدّمين وهو لم يُكمل تجربة الإبتدائية ولم يُمهّد للعمـل مـع الصغـار ويصقل موهبة بطل او بطلين كما يفترض"!

حجب الاستحقاق

وكشـف مـازن "عندمـا تناقشــ الاتحاد عن أسباب إناطة المدرب الفلاني مهمّة قيادة المنتخب، يُجيبك أن فريقه أحرز المركز

الأول في بطولة العراق، والحقيقة أن أي شخصى صاحب مال يُمكنه التعاقد مع ثلاثة لاعبين إيرانيين وسبعة محليين جاهزين لتمثيل فريقه في البطولة، يحرز لقبها ويُسلِّم مسؤولية الإشراف على المنتخب ولا علاقة له باللعبة أبداً، فالأمر لا يتعلَّق بظُلمى فقط، بل هناك المدرّب عارف جبار مدرّب فريـق الأعظميـة الـذي تخرّجت من تحت يديه أجيال كُثر، ومع ذلك حُجب عنه

ضربات الحظ!

وتابع "سابقاً كانت منتخباتنا تشارك في بطولات العرب، تصطحب عشرة مصارعين وتحقّق تسع ميداليّات ذهبيّة مع فضيّـة، ويحتفظ التاريخ باسماء كبار في اللعبة تركوا بصمات خالدة على الأبْسطَة لصدقيّـة تعامل مسؤوليها وجديّة التدريب وتخصيص الأموال لتطويرها بعيداً عن صراع الكراسي، لكنها بدأت تنهار بعد عام ٢٠٠٥ بسبب المحسوبيّة والمنافع والتدافع لنيل المواقع الأولى في مجلس الإدارة، وكذلك لقلـة الاحتكاك والـدورات التدريبيّة للمدربين، فأهملتْ القاعدة ولم تعد تشكّل رقماً مهمّاً في المنطقة، وما تحصل بعض فرقنا ومنتخباتنا على ميداليّات عربيّة تأتى بضربات الحظ ليسس إلا أو انسحاب

مذكرات الأولمبية

وعلَّق مازن على مذكّرات تعاون اللجنة الأولمبية الوطنية مع بعض نظيراتها



العربية والأوروبية، قائلًا "للأسف لم تستفد رياضتنا بصورة عامّة والمصارعة خاصّـة من هذه المذكّرات التي ظلّت حيراً على ورق، وكان يفترض أن تباشر التنسيق مع بعض الدول لزيادة احتكاك مدرّبينا و لاعبينا مع فرقها تأهيلاً للبطولات العربية و القارية". و استدرك :كان رائد اللعبة الأوّل الدكتور أمير إسماعيل حقى، رئيس اتحاد المصارعية الأسبق وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربى للألعاب الرياضية ورئيس الاتحادين العربى والأسيوي للمصارعة

ونائب رئيس الاتحاد الدولي سابقاً، كان يوفد بعضس المدرّبين الى دورة لايبزك في ألمانيا لنيل الشهادة بعد ثمانية أشهر، وأصبحوا من أفضل مدرّبي المصارعة، ومنهم الراحل قاسم السيد مكتشف الأبطال الدوليين وصاحب الانجازات الذهبية للعراق، وزميله سلمان حسب الله صاحب الفضل الأوّل على تطور رياضة المصارعة في ميسان، ولم يـزل يعمـل مشرفـاً علـي مدرسة تحمل اسمه ويتولّى أو لاده التدريب فيها برغم تقدّمه في السن ودفعه عشرات

والدوليّة، وتعد الفئات العمرية في ميسان الأفضل بين عموم أندية العراق".

فرق وهميّة!

ويرى مازن "ضرورة إعادة مجلس النواب الجديد النظر في قانون الاتحادات الرياضيّـة رقم ٢٤ لعام ٢٠٢١ بخصوص وضع الهيئة العامة وتوصيفها بضوابط مُحكمـة لئـلاً تُستغـل من بعضى الاتحادات في دعم رئيس اتحاد ما بلا مسوّغ قانوني، والحقيقة أن الأندية التي تمارس المصارعة فعلياً لا تزيد عن ١٥ نادياً فقط وهي الشرطة والأعظمية والديوان والحدود والجيش والأمانة والكاظمية والحسين والشورة الكركوكلي وغاز الشمال وزاخو والديوانية والسماوة والبصرة وميسان، وبعض هذه المحافظات تمتلك ناديين أو ثلاثة".

حملة رياض

وختم مازن حديثه "أدعو وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، الذي خذل الألعاب الفرديّة منذ استيزاره في ٧ أيار عام ٢٠٢٠، لاكمال حملة تنظيف الاتحادات من الأندية النائمة لإغراض انتخابيّة والا علاقة لها بلعبة هـُـذا الاتحاد وغيره، والتي بدأها سلفه الدكتور أحمد رياض بجدول زيارة مُنظّم كشف خواء بعض الأندية من ممارسة المصارعة وغيرها من الألعاب، لكن تغيير الحكومة حال دون مواصلته كشف تلاعب بعض رؤساء الاتحادات

مختلفة في الاتحاد منها إدارية وحسابية وهندسية وعلاقات وترجمة الأبطال الى منصات التتوييج المحلية وغيرها منَّ التخصَّصات، وعرض الإعلان المواصفات والشروط الواجب تُوفُرهما لدى الراغبين للتقديم. هناك شِرط (لن أشير اليه تصريحاً ولا تلميحاً) يُذكّرني بالشرط الذي وضعه من عمَّم سابقاً إعلاناً اتحادياً لشراء مولدة كهربائية للاتحاد،

وعن حقيقة اللغط الدائر حول عدم امتلاك عديد الأندية لفرق المصارعة، أفاد "صراحة أن تمثيل الأندية في انتخابات اتحاد المصارعة هو لغرض إنتخابي أكثر ما هو فني، بدليل حضور ١١٦ نادياً كأعضاء في الهيئة العامة للانتخابات الأخيرة غير الشرعية، ولو اعتبرنا أن في كل ناد ١٠ مصارعين لكل ثلاث فئات يصبح لدينا ٣ آلاف مصارع للحرّة ومثلهم للرومانيّة، أي ٦ آلاف وإذا افترضنا وجود هذا العدد، أدعوك لزيارة قاعات جميع الأندية لن تجد أكثر من ٢٠٠ مصارع، وأنا لا أقول أن الأندية وهميّة، بل أن فرق المصارعة في أغلب هذه الأندية "وهميّة" إذ لا تمتلكُ البساط ولا اللاعدين".

قانون الانحادات

وأن يواكب الدول المتحضّرة في ادخال الصِيغ ومّا أفرزته تكنولوجيا المعلومات في جميع حلقاته، ولكن ذلك يتطلب تقنين الملاك الإداري لأن بخالف ذلك ستتولّد بطالة مقنّعه مع ما تحمله من سلبيّات، و التي ستكون

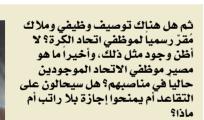
بالتأكيد حاضنة مُلائمة للمشاكل و الصراعات. عملت في الاتحاد في منتصف ثمانينيات القرن الماضي تقريباً وكان عدد موظّفي الاتحاد لا يتجاوز اصابع اليدين ولم تدخل في عمل إدارة الاتحاد حيَّنذاك أيَّة وسيلة من وسائل التكنولوجيا الحديثة التي ظهرت

كان المرحوم أبو عوف مديراً لإدارة الاتحاد، وهو المسؤول أيضاً عن المسابقات وتمشية بريد الاتحاد الداخلي بضمنه ما يرد من جميع اللجان، وكان معه موظفين أثنين وكاتبة طابعة، وفي العلاقات كان هناك المرحوم يوسف جويدة ومعه موظف واحد فيما هو مدير علاقات ومترجم في أن واحد، والحسابات لا يتجاوز موظفيها عن أثنين مع وجود الدقق، وكان مسـؤول الضيافـة المرحـوم هوب، وكان جهـاز الفاكسـن في غرفة الأمين العام الذي يقوم بنفسه بأرسال مراسلات الاتحاد الخارجية من خلاله، وبهذا الجهد والكادر الإداري وصل الاتصاد بمنتخبنا الوطني لنهائيات

أرجو ألاّ يتصوّر بعض الإخوة بأنى أقف حائلاً دون أن يعمل مسؤولو الاتحاد على تطوير المنظومة الإدارية واستقطاب عناصر خبيرة وعلمية لها، ولكنَّى أقف هنا مُعلناً مُعارضتي لأيَّة خطوة غير مدروسة بعناية لجعل الاتحاد بيئة لبطالة مُقنّعة مؤذيةً وغير نافعة.

نظريًّا استمعتُ الى طموح اصحاب القرار في اتحاد الكرة بأحداث ثورة إداريـة فيـه وهُم بصدد أتمتـة العمل في جمِيّع مفاصلـه، وربما يُستعان بشركـة أو مؤسّسة لتنفيذ ذلـك، وعليه فنحنَ نتمنّى أن يحصل ذلك اليوم وليس غدا، فلقد سمعنا جعجعة لطموحات عديدة وعسى أن نرى طحينها

أمين السر الأسبق لاتحاد كرة القدم







🗖 بغداد / المدى

عقد اتجاد كرة اليد برئاسة محمد الأعرجى اجتماعا في مقر الاتحاد بمبنى اللحنة الأو لمبية الوطنية، وذلك لمناقشة بعض القضايا واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها. وقال حسام عبدالرضا، المنسّق الإعلامي لاتحاد

كرة اليد، لـ "المدى" :أن أعضاء الاتحاد باركوا للمنتخب الوطنى لكرة اليد كمالك تدريبى ولاعبين، النتائج الرائعة التي حققوها في البطولـة الاَسيويـة العشريـن لكـرة اليـد، التى احتتمت الأسبوع الماضي في مدينة الدمام السعوديــة. وأضــأف :وافــق المجتمعـون علــى إقامـة منافسـات دوري الناشئـين لكـرة اليد في شهر حزيران المقبل لمواليد ٢٠٠٤ فما فوق، وكذلك الموافقة على إقامة دوري الشباب خلال شهر تموز القادم من مواليد ٢٠٠٢ فما فوق.

وبيِّن : تم تشكيل لجنة مؤلِّفة من نخبة روَّاد اللعبة تضم الدكتور سعد محسن ووليد سعيد رشيد وصبري ياسر وعبد السلام صبري وعبد الهادي إسماعيـل، وذلـك لإعداد قو ائـم باسماء روًا د كرة اليد العراقية من المؤمِّل تكريمهم من قبـل الاتحاد يـوم الخامس عشر مـن شباط الجاري. ولفت الى :أن باب الانتقالات الشتوية بين لاعبى الأنديـة المشاركين في الدوري الممتاز ... للموسـم ٢٠٢١– ٢٠٢٢ سيفتــّح للفــترة (٢٠– ٢٨ شياط ٢٠٢٢) بعد انتهاء مباريات المرحلة الأولى، شريطة جلب اللاعب كتاب استغناء من

النادي الذي كان يمثله في المرحلة الأولى. وختم حسام تصريحه :ستكون مباريات المرحلة الثانية، لـلأدوار الستـة الأولى بطريقة التجمّع في محافظة السليمانية، للفترة (١١-١ أذار ٢٠٢٢). من جهة أخرى، كرّم وزير الشباب والرياضة عدنان درجال منتخبنا الوطنى بكرة اليـد لاحتلالهِ المركـز السادس في البطولةً الأسيويـة، مُبديـاً ارتياحه ودعمـه للعبة بهدف تذليل معوّقاتها. وأثنى درجال على المستوى الندي قدَّمه المنتخب، ليُظهرَ المستوى الحقيقي للرياضة العراقية في المحافل الدولية، وأوعزُ بتوفير قاعة الألعاب الرياضية في السيدية

ببغداد لتكون مقرًا للاتحاد لإقامه نشاطاته. وبدوره قدّم محمد الأعرجي رئيس اتحاد كرة اليد، شكره وتقديرة لوزير الشباب والرياضة على تواصله مع رئاسة الوفد طيلة أيام البطولة الأسيوية، وشكر جميع العاملين في الوزارة لوقوفهم مع المنتخب.

فيما أكد المدرّب المساعد لمنتخبنا حيدر غازي، أن لاعبى المنتخب يحتاجون إلى الاحتكاك والاستفادة من المدارس العالمية للارتقاء بمستوياتهم الفنيَّة، في حين وَعَدَ كابتن المنتخب حسين على حمرة أن يُقدِّم المنتخب النتائج الأفضل التي تليق باسم العراق متى ما نال الاهتمام الكبير ووُفَرتْ له المعسكرات التدريبية

وفي ختام اللقاء وزع وزير الشباب والرياضة الهدايا على لاعبى المنتخب وأعضاء الوفد

يلتقى فريق الهلال السعودي مع فريق تشيلسي الإنكليزي، مساء اليوم الأربعاء في تمام الساعـة (٧،٣٠) مسـاء بتوقيـت بغداد، في ملعب محمد بن زايد بمدينة أبوظبي الإماراتية، ضمن الدور نصف نهائي ليطولة كأسس العالم للأندية ٢٠٢١. ويديس المباراة طاقم تحكيم مكسيكي بقيادة سيزار راموس، ويرتدي الهلال الزي التقليدي الأزرق، فيما

وبالميراس البرازيلي، التي أنتهت بوقت متأخـر مـن مساء أمس الثلاثـاء. وتذهـب ترشيحات الفوز قبل المباراة لصالح الفريق الإنكليـزي، وهو ما أيّده البرتغـالى ليوناردو جارديم المدير الفني للهلال، لكنه وعد بتقديم مباراة هجومية. ويغيب عن تشيلسي الألماني توماس توخيل المدير الفني، لإصابته بفيروس كورونا، بينما يقود الفريق مساعده زولت لوف، من على الخطوط. وأكتسب الهلال دفعة معنوية عالية بعد النتيجة القياسية التي حسم بها مواجهة الجزيرة الإماراتي (١-٦) وأعلن الفيفا أنها الأعلى في تاريخ البطولة. كما رافق النتيجة، عرض هجومي رائع، كشف عن تناغم بين اللاعبين، مع دخول الصفقات الجديدة،

والجناح البرازيلي ميشيل ديلغادو. على الجهــة المقابلة، شــارك جميع لاعبــي تشيلسي في تدريبات الفريق بأبوظبي، باستثناء ريس جيمس المصاب، وإدوارد ميندي حارس المرمى المتواجد في السنغال، للاحتفال بكأس أمم إفريقيا. وفي سياق البطولة، اعترف مارسيل كايزر، مدرب الجزيرة الإماراتي، بأنه ولاعبيه ما زالوا يشعرون بإحباط بالغ، نتيجة الخسارة الكبيرة التي تعرضوا لها أمام الهلال السعودي (١-٦) في رُبع نهائي كأس العالم للأندية وقال كايزر "مطالبون بتجاوز الآثار السلبية لتلك الخسارة، وتحويل التركيـز لمباراة تحديد المركزيان الخامس والسادس عصس اليوم الأربعاء، ضد مونتيري المكسيكي في الساعة (٣٠،٤) بتوقيت بغداد.



بطولة أسيا بالقوس والسهم بانتظار اطلاق الموازنة

🗖 بغداد / المدى

يلعب (البلوز) بالقميص الأصفر. وارتفع

سقف طموح الهلاليين، بعد العرض الرائع

والنتيصة العريضة أمام الجزيرة الإمارتي

(١-٦) في رُبع النهائي، حيث يتطلع الفريق

إلى بلوغ النهائي، على حساب بطل أوروبا.

يواصل اتحاد القوس والسهم تحضيراته لتنظيم بطولة كأسس أسيا للمرحلة الثانية، المؤمّل انطلاقها للفترة من ٦ إلى ١١ أيار المقبل في محافظة السليمانية بإقليم كردستان.

وقال سعد المشهداني لـ "المدى" :منذ أن تم فتح التسجيل للمشاركة في البطولة منذ أسبوع، رغبت إحدى عشرة دولة أسيوية الدخول في المنافسة رسمياً، وهي كازاخستان وإيران والهند وبنغلاديش وباكستان والأردن وتركمانستان واليمن وسريلانكا ونيبال وسوريا، والفترة مفتوحة لغاية الخامس عشر من نيسان المقبل لقبول المشاركات لغرض الوقوف على العدد النهائي للدول التي ستحضر بطواقمها الفنيّة والإداريّة والتحكيميّة والطبيّة لإجراء اللازم بخصوص حجز الفنادق والملاعب.

وأضاف: لم يقف اتحادنا عاجزاً أمام أيّـة مشكلة إلا وذلُّلها بخبرة العاملين فيه، وهذه فرصة لإنجاح واحدة من أهم بطولات أسيا في المنطقة التي يُضيّفها العراق أوّل مرّة في تاريخه، ونشعر بالاطمئنان لمساندة الحكومة ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية لهكذا تجمع قارى كبير يحتاج الى توفير الأموال للتسريع بتهيئة الاحتياجات الضروريّة قبيل بدء التنافس بين المنتخبات مطلع



و أوضح :نترقّب تشكيـل الحكومـة خـلال الشهـر الحالي أو التالي، لتتمكن وزارة الشباب و الرياضة من تيسير إجراءات تسليم الميزانية للاتحادات، أو تنفيذ وعدها بتغطية بطولة آسيا مثلما أكدلي الوزير عدنان درجال، لما للبطولة ومكانة العراق بين المنتخبات من أهمية، وحال تسلمنا الأموال نتمكَّن من تهيئة كل متطلبات الضيافة التي بادرنا بشكل شخصى لتأمينها مُبكرا لئلا يضيع زمن مُهمّا من فترة الاستعداد.

وتساءَل المشهداني: "لا ندري لماذا تمرّ ميزانيّـة الاتحادات الرياضية بمُدد تأخيريّة تصل الى كانون الأول كل عام من دون أن تتسلم حقوقها المالية؟ وهـذا الأمر يتكرّر منذ عام ٢٠١٤ حتى يومنا



المحليّة والخارجيّة ويُحرجها أمام شركات حجز الطيران أو اصحاب الفنادق في حالة تضييف بطولات عربيّة وقاريّة، وهي حالة نتمني أن تنتهي، فمهام الاتحادات الفاعلة في الأقل كبيرة، و لابدُّ من مساندتها بتخصيص ميزانيّة كافية لها منذ بداية كل

وعلَّق عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الأسيوي على عدم تناسب توقيت تنظيم البطولة مع الظروف التي تسقها بخصوص عدم استقرار التشكيل الحكومي وضمان الميزانيَّة، بقوله :"أن حصول العراق على تنظيم البطولة بالاجماع في اجتماع الكونغرس الأسيوي للعبة العام ٢٠٢١ هـو إنجاز بحدِّ ذاته، وبالتالي لدينا فترة خمسة أشهر من العام الحالي لاظهار الاستعداد بالشكل اللائق، والتنسيق مع الحكومية عبر وزارة الشيباب والرياضة لمنح اتحادنا المزانيّة المقرّرة، وبالنتيجة فالمكسب الحقيقي لوطننا وليس لسعد أو أعضاء اللجنة التنفيذية في

وختم المشهداني تصريحه : "لا صحّة لحصول اتحاد القوس و السهم على دعم مالى من محافظة السليمانيّة أو من مسـؤولي الرياضة في إقليـم كردستان، برغم العلاقـة الوثيقة معهم كمؤسسات داعمة لأي نشاط، سيّما أن بطولة آسيا تقام في واحدة من أجمل مُدن العراق وجمهورها مُحبّ للرياضة ومُساهم مميّز في نجاح هكذا ملتقى قارى، ثم إن الإخوة في السليمانية يدعمون بطولة أسيا لوجستيا وسخروا ملاكاتهم المحليّة لمساندة اتحادنا في أي موضوع مؤثر على سير المنافسة، فكل ما ننفقه على تنظيم البطولة من الموازنة العامة الاتحادية.



هـذا، ما يشـكُل ضغطا كبيرا عليها يُعرقبل انشطتها

الدولة العراقية وتراجع بنيتها السياسية

- شكلت الدولة الوطنية محيطاً سياسيا لنمو وتطور تشكيلتها الاجتماعية بغض النظرعن طبيعة نظمها السياسية وعلى أساس ذلك تعتبر الدولة العراقية العامل الأساس في صيانة بنيتها الاجتماعية بعد نشوئها بإرادة استعمارية بريطانية حيث تحولت الى أداة حاضنة للتناقضات الطبقية ومساهمة في النزاعات الاجتماعية عبر سلطتها السياسية.

> - الأحزاب السياسية في الدولة العراقية تشكلت استجابة لتبلور مصالح طبقاتها الاجتماعية، وبهذا المعنى يمكن القول ان الدولة العراقية وتياراتها السياسية تشكلتا في وقت متقارب. - سادت الأحراب الوطنية وتطورت في عقد الخمسينات من القرن المنصرم حيث تكلل نشاطها بقيام جبهة الاتحاد الوطنى التي أشرت الى مرحلة تاريخية متميزة باعتبارها اجماعا

ستندا الى هذا الرؤية التاريخية نسعى الى متابعة لوحة العراق السياسية عبر الموضوعات

وطنيا على تحرير الدولة العراقية من الوصايا

أولا- السمات التاريخية لسلطة الدولة

ثانياً – البنية الفكرية لأحزاب العراق السياسية. ثالثاً- بناء التحالف الوطني الديمقراطي. أولا- السمات التاريخية لسلطة الدولة

لم تشهد الدولة العراقية منافسة انتخابية في عهودها المنصرمة الامر الذي أضفي على سلطاتها سمة ديكتاتورية حيث رفضت الطبقات الحاكمة المتمثلة بالضباط الشريفين والطبقة الكمبورادورية اعتماد الديمقراطية السياسية

خشية فقدانها السلطة السياسية. - انعدام الديمقر اطية السياسية تزامن وعاملين في الحياة السياسية أولهما اعتماد الحكم على اقلية طائفية بسبب عزوف الطائفة الشبيعية الأكبر في المشاركة السياسية. وثانيهما ظهور الحرب الشيوعى ذات المطالب الوطنية

> - انعدام الديمقراطية السياسية وهيمنة الطبقات الفرعية وسم تاريخ الدولة العراقية بالإرهاب والاضطهاد السياسي الامر الذي جعل مطلب بناء الدولة العراقية على اساس الشرعية الديمقر اطيه مهمه سياسيه تعلو على المهام الوطنية الأخرى في كل مراحل تطور تشكيلة العراق السياسية.

الديمقراطية المناهضة للقوى الاستعمارية.

ثانياً - البنية الفكرية للأحزاب السياسية

عملت الأحزاب الوطنية اليسارية منها والقومية على إعادة بناء الدولة العراقية انطلاقا من الأهداف الاستراتيجية التى اعتمدتها الأحزاب العراقية في برامجها السياسية.

-كافح اليسار الاشتراكي من اجل بناء دولة اشتراكية بعد مرحلة تاريخية جرت تسميتها بالثورة الوطنية الديمقراطية بقيادة الحزب

ـ التيار القومـي بأصنافـه المختلفـة سعى الى بناء دولة الوحدة العربية رافضا معالجة الهموم الوطنية معتبرا ان استلام سلطة الدولة السياسية تشكل مرحلة في بناء دولة الوحدة

- لم يشـذ التيار الإسلامـي عن تفضيل الأهداف الاستراتيجية حيث كافح من اجل بناء دولة إسلامية واحدة.

ـ التجربة التاريخية المنصرمـة اثبتت ان اعلاء الأهداف الاستراتيجية في الكفاح الوطني تعنى الاستبداد المنظم ضد القوى الوطنية الأخرى وتخريبا للوحدة الوطنية فضلاعن هدرها للطاقات الوطنية.

- وحدانية التطور الرأسمالي وقوانينه المتسمة بالتهميش والتبعية وضعت القوى الوطنية امام مهام تشرطها الوقائع السياسية المعاشة بعيدا عن التحليق بسماء افتر اضية.

- العبودة الى العميل الوطني المشيترك المبنى على الشراكة الوطنية والاحترام تستمد موضوعاتها من العوامل التالية-

- تراجع دور الدولـة السياسـي بسبب تقاسم مهامها الدفاعية بين المؤسسة العسكرية الوطنية والمليشيات الحزبية المسلحة. - ازدو اجية الاضطهاد السياسي التي تقوم به

تعجبنى كتابات المفكس الفرنسي المعاصر روجيه

بول دروا. وهو بالمناسبة أستاذ جامعي وباحث

كبير وصحفى في جريدة اللومونيد في أن معًا.

فقد كان المسؤول عن القسم الثقافي فيها أو

قسم مراجعة الكتب لسنوات طويلة. ويقال إنه نشس فيها أكثر من ألف مقال على مدار السنوات

الماضية. ولا يرال يدبح مقالاته فيها بشكل

منتظم عن القراءات والشخصيات والإصدارات

الأجهزة الأمنية والمليشيات المسلحة وإشاعة الإرهاب السياسي تحت شعارات إسلامية. -إقتسام المواقع الإدارية في الدولة بين الأجهزة

الحكومية وبين قوى الأحزاب الإسلامية - مخاطر اندلاع الصراعات الاهلية بين مليشيات الأحزاب الإسلامية.

المخاطر الكارثية على مستقبل الدولة العراقية

ان العوامل المشار اليها تقود الى كثرة من

-تفكك أجهزة الدولـة السيادية وتراج هيمنتها

- اتساع ساحة النزاعات الاهلية بين الطوائف السياسية المتنازعة. -تقسيم وحدة الدولة وتوزعها على أقاليم سياسية تتحكم في ادارتها الطوائف المسلحة.

- تراجع بنية الدولة السياسية يؤدي الى سيادة الروح الحربية والأساليب الديكتاتورية في الأقاليم المتنازعة ناهيك عن انعدام فعالية الاحتزاب الوطنية الامتر التذي يضبع الدولية وتشكيلتها الاجتماعية في اتون الصراعات

- ان تفكك سيادة الدولة الوطنية واقتسامها بين الطوائف المتنازعة يتجاوب ومساعى العولمة الرأسمالية الهادف الى تفكيك وحدة عامة.

ما الفرق بين الفلاسفة الحقيقيين وأشباه المثقفين؟

الدولة السياسية لغرض الحاقها بالتكتلات

■ لطفي حاتم

ثالثاً- بناء التحالف الوطني الديمقراطي. التجربة التاريخية المنصرمة أثبتت ان الدولة العراقية لا يمكن قيادتها من طرف سياسي واحد ينتهج طريق الاستقرار والتنمية

- مكافحة قوانين الرأسمالية المعولمة المتسمة بالتبعية والتفكك تشترط اعتماد برنامج وطني ديمقراطي قادر عن صد توجهات قوانين

الرأسمالية العاملة في السياسة الدولية. ان موضوعات البرنامج الوطنى الديمقراطي الندي اراه قادرعلى تقارب القوى الوطنية وسعيها لإعادة بناء للدولة العراقية الديمقراطية يستند الى –

-- بناء تحالف وطني ديمقراطي مناهضاً للتبعية والتهميش انطلاقا من الوقائع السياسية المعاشة.

- التخلي عن الأهداف السياسية الكبرى والبرامج السياسية المناهضة للواقع لاجتماعي.

بناء سلطة سياسية انطلاقا من الشرعية الديمقراطية المنبثقة من انتخابات وطنية

- التركيز على إعادة هيبة الدولة على مؤسساتها الأمنية – العسكرية وحل كافة التشكيلات المسلحة.

- وحدانية أجهزة الدولة الإدارية وعدم اقتسامها بين القوى الحزبية المسلحة. - إشاعة الحرية لعمل الأحزاب السياسية ورعاية الدولة لجميع قواها السياسية. - الانتقال التدريجي لدولة الرعاية الاجتماعية

التي تعنى حماية الدولة لقواها الاحتماعية. - استخدام الوسائل السلمية في النزاعات السياسية وتصريم استضدام السلاح بين القوى الوطنية.

- الاصطفاف السياسي مع الدول المناهضة لقوانين التوسيع الرأسمالي المتسمة بالتفكك والتبعية والتهميش. - مكافحة مشاريع الحماية الدولية الحاملة

للتدخلات العسكرية والمدافعة عن القوى الهامشية في النزاعات الوطنية.

-اضعاف القوى الطبقية المتحالفة والقوى الرأسمالية الدولية.

عتماد برنامج الوطنية الديمقراطية من شأنه ابعاد الدولة العراقية عن الصراعات الاهلية وحل القضايا الخلافية بروح وطنية بعيدة عن لغة السلاح ونتائجه الكارثية.

يخاطر بنفسه ويضعها على حد السكين من أجل الحقيقة و العدالـة. يحصل ذلك إلى درجة أن

الأخرين يعتبرون ذلك تهورًا بل جنونًا. من هنا

الاعتقاد بوجود علاقة بين الفيلسوف والمجنون.

والحق أنه لو لم تكن فيه "حبة جنون" لما تجرأ

ومعلوم أن مؤسس الفلسفة سقراط كان أيضا ضد الشعب" بالمعنى الغوغائي للكلمة أو

ضد الجمهور والقطيع. وقد اتهمته السلطة

بأنه يشكك في الآلهة والمقدسات التي يؤمن مها

الشعب. وأجبروه على تجرع السم الزعاف

بسبب جـدة أفكاره وخطورتها علـى الشبيبة في نظرهم. وقل الأمر ذاته عن بقية الفلاسفة الكبار.

كلهم اصطدموا بشكل أو بأخر بسلطات عصرهم

السياسية والدينية. وكلهم اصطدموا بشكل

خاص بالجمهور الغفير أو بالمعتقدات الجبارة

الكبرى المهيمنة على عصرهم كحقائق مطلقة أو

كمقدسات في حين أنها أفكار خاطئـة أو تقليدية

متحنطة ولم تعد صالحة. ولكن وحده الفيلسوف

يرى أنها خاطئة. أما الآخرون فلا يكتشفون ذلك

إلا بعد سنوات طويلة. وهذا يعنى أن الفيلسوف

شخص يستيقظ قبل الأخرين ويرى ما لا يُرى

بالعين المجردة. إنه شخص يأتى قبل الأوان لكى

يوقظ الناس. وأحيانا يقتلونه لأنهم لا يريدون أن

يستيقظوا وإنما يفضلون أن يظلوا نائمين نومة أهل الكهف. ثم إنهم لا يستطيعون تحمل التشكيك

بمعتقداتهم العظمى التى جبلوا بها جبلا وتربوا

عليها وتشربوها مع حليب الطفولة. فسقراط لم

يكن الوحيد الذي لقى هذا المصير وإن كان أول

شهيد في تاريخ الفلسفة. وإنما أرسطو أيضا كاد

يُقتل لولا أنه هرب في جنح الظلام من أثينا قائلا

عبارته الشهيرة: "لن أدعهم يرتكبون جريمة

ثانية ضيد الفلسفة. يكفي أنهم قتلو ا سقراط"!

وجيوردانو برينو قتلوه في القرن السادس عشِر

لأنه أنكر بعض العقائد الدينية الأكثر رسوخا.

لقد قتلته محاكم التفتيش بشكل فظيع مرعب

بعد أن قطعوا لسانه الذي جدف به الكفر وألقوه

بعدئذ طعمة للنيران في أقبية الفاتيكان. ومؤخرًا

اكتشفنا أن ديكارت نفسه مات قتلا وليس بشكل طبيعي كما كنا نتوهم . لقد دسوا له السم الذي

حرق أحشاءه حرقا. وهكذا وقع في المصيدة هو

الذي كان حذرًا جدًا ويتخذ كل الاحتياطات بل

يغير منزله باستمرار ويعيش مختفيًا عن الأنظار

تقريبًا. كل ذلك لم ينفعه في شيء. فقد وصلوا إليه

في نهايـة المطاف. كان يعرف أنـه ملاحق ومهدد

لأنه فجر قنبلة فلسفية موقوتة أطاحت بالعصور

القديمة كلها ودشنت العصور الحديثة إلى درجة

أن هيغل اعتبره البطل المقدام للفكر. وبالتالي فقد

دفعيه الرجعيون الظلاميون ثمن جرأته الفكرية

على مواجهة الإجماع الجبار للشعب الفرنسي.

بالصناعة تبنى الاوطان



■ ثامر الهيمص

هيئة النزاهة ، ونعم للشعار الذي هز وزحزح ، رغم . حاحته لشقيقته هيئة الرقابة المالية والاخ الاكبر الادعاء العام والاخت الصغرى دائرة الرقابة والتفتيش في الدوائس، الرسمية وغير الرسمية، والاصبع الخامس او ابهامها هو الاراده السياسية ، وهـذا اليـد لا تصفق بـدون البنيـة التحتية التي تهيكل المجتمع ليصبح بمستوى البنية الفوقية للتفاعل السلس بين المجتمع الصناعي الخارج من مجتمعات ماقبل الدولة.

فعندما توجه الحكومه دوائرها بشراء المنتج الصناعي او الزراعي الوطني لم يتم الالتزام بذلك ، بشتى المسوغات التى يفندها من ان المنتبج الوطني يدفع بالدينار والمستورد باصعب العمــلات. هــذا في الصناعة ومنتجهــا ، وهكذا في اجهاضى تطور الزراعة التي تنتج غذائنا وامنه معا، ففلاحو المثنى اعلنوا من خلال جمعيتهم انهم يفكرون بمغادرة زراعة الحنطة والشعير لانهم لم يستلموا مستحقاتهم من وزارة التجارة.

اذن هناك حلقات مفقو دة افقيا بين الوزارات ذات العلاقة ، مما افقد التخطيط المركزي جدواه ، ويات لا يلتقى مع وزارة المالية ولا تواكبه ولا يتابعها ، فمثلا عدم تسويق المنتج الصناعي رسميا هو لاسباب ومستلزمات التحاصص وما يصاحبه من ادغال ضارة. احد الحلقات المفقوده التي ضاع دمها بين قبائل التحاصص، هـو ٢٠٠٠ مشروعا ومصنعا متلكأ ومتوقف منذ ٢٠١١ و٣٧ مصنعا حكوميا تأكلت، وتدفع معاشات فقط.

الحلقة المفقودة الثالثة مثلا ، بين الصناعة والزراعية ، من الناحية الموضوعية الزراعية لا زالت تقليدية اي غير كافية منتجاتها كونها موسميه اولا ولا تتسم بمزايا الانتاج الكبير الـذي يمكن خزنـه لتصنيعـه لاحقـا ، وحاجة ذلك طبعا للكهرباء (الوطنية) التي باتت الضد النوعي للصناعة والتصنيع والزراعة الحديثه عمليا، فعندما تتوسل وزارة الصناعة بتصريف منتحها من المرشات المتحركة والثابتة ولا يسمع من تناديله لان الكهربة لا يسعها ذلك و المولدات تشكل كلفة لتتظافر مع التسويق البائس للقمح والشعير وبالتالى يتراجع المنتج الزراعى وهكذ المنتج الصناعي الذي يعرض منتجه بما فيها شاحناته المصنوعة في الاسكندرية ببابل بالاجل وبالدينار العراقي ، اليسس هناك موقيف متكاميل متخادم ؟ وعند جهينة الخبر اليقين 'الذي بات ليس سرا

نجم وتمخض عن ولادات معينة ، فالصناعه

الاوليـة من الخارج كالالبان ` اذ لم نلمس ازداهارا للـثروة الحيوانية حيث ان المـوارد العلفية ليست افضل حالا من القمح والشعير والذره والتي يدخل بعضها في صناعة الاعلاف ، وهكذا مثلاً صناعة السكر لم تزدهر مزارع قصب السكر ولا البنجر في الموصل ، وكذلك الزيوت النباتية التي لم تو اكبها زراعـة الزيتـون او عبـاد الشمسـ او السمسم او الندره وبندور القطن كما كانت لعهد قريب. انها صناعة بهوية اخرى. هذه الصناعات لا تزدهر بعد معرفة ما ألت اليه الحنطه وتعثرها رغم خطورتها الغذائية والامنية. وهكذا في الصناعات الغذائيه في معامل كربلا التي اقتصرت على الدبس ومع ذلك يقال اننا استوردناه بمرحلة معينة ، وهكذا معامل المعجون وصولا للصناعة النفطية بكل امكانتها للنجاح والتفوق والالمعية والصناعة الدوائية المزدهرة والتي تتراجع الان احيانا امام تنافس غير بناء مع معمل سامراء الذي يريد قيادة هذا القطاع على حساب الصناعة الدوائية االاهلية بالسلطة وليس الجودة ، ناهيك عن التنافس

ولكن يلوح ضوء في النفق 'يبدأ من صناعة الاسمنت باكتفاء ذاتى وصناعة الطابوق الذي استوردناه حتى وقت قريب ومن ضمن الامل تقول صحافتنا الرسمية ، ان ٧٠ مشروعا اعادته هيئــة الاستثمـار للعمـل ، وسحبـت الهيئــة ١١٠ رخصة متلكئة في النجف، ويتم الحديث عن ١٦١٦ كلفتها ٢٠ ترليون دينار.

كل هذا يعيدنا لمراجعة اولويات التصنيع ، اي من هنا نبدأ اي من الصناعة النفطية لنوفر الطاقة للصناعة والزراعة كمنتج وطني داخلي لا يتعرض لابتزازات فنية او مالية ، لعل اولها صناعة المصافى ، ليصبح النفط سلعة للاستثمار وليس للاستهلاك وهدا بيد الدولة، كون الدولة بيدها ٨٠٪ من اقتصادنا ، والنفط ٩٣٪ من موازناتنا.

وهكذا نبنى الصناعة من استثمار النفط والغاز ليقطر جميع مرافقنا الاقتصادية ونعيدها للحياة ` لكي ننتهي من مناهيج الهويات الفرعية الفارغة ونتعاطى افقيا مع شعينا 'لننتهي من افاق وواقع الشلل السياسي والاقتصادي العقيم بدوراته التي

الخجولة تراوح في مرحلة التعليب 'حيث موادها

تطحن كل انجاز تارخي قديمه وحديثه.

نعم بالنزاهـة تبنى الاوطان ايضا ، وهذا شعار لكي تزدهر المنافسه غير المتكافئة بين المنتج والمستورد ٬ لاجهاض الاول قبل ولادته ٬ بالاغراق

الشرس الذي وصل لاستيراد الاكسباير.

الجديدة التي تعجيه. ومن أهم كتبه نذكر العناويـن التاليـة: صحبـة الفلاسفـة، الفلاسفـة الكبار: عشرون فيلسوفا صنعوا القرن العشرين. الغرب مشروحا للجميع، كيف يمشى الفلاسفة، ألخ.. وأخيرًا تاريخ مختصر للفلسفة. وهو الذي سنتوقف عنده هنا. ولكن قبل أن ندخل في صلب الموضوع دعونا

نطرح هذا السـؤال: ما هـو الفيلسـوف؟ هل هو شخصى عبقري أم مجنون أم الاثنان معًا؟ هل هـو شخص منخرط في الحياة العامة أم معتكف في برجـه العاجي؟ على أي حال فهـو ليس أستاذ الفلسفة على عكس ما نتوهم. هناك الفيلسوف وهناك أستاذ الفلسفة وشتان ما بينهما. فقد تكون أستاذًا للفلسفة لمدة ثلاثين أو أربعين سنة دون أن تصبح فيلسوفًا. فالسوربون مشلًا تعاقب عليها عشرات بل المئات من أساتذة الفلسفة المحترمين ولكن لم يدق لهم ذكر على صفحة التاريخ اللهم باستثناء قلة قليلة من أمثال بيرغسون. أما جان بـول سارتر فلم يعلـم في أي جامعة ومع ذلك فهو معدود من كبار الفلاسفة. منذ البداية يقول لنا المؤلف إنه دبّج هذا الكتاب بغية تسهيل الفلسفة على الجمهور العريض الذي يخشاها ويعتقد أنها غامضة بطبيعتها وعصية على الفهم. ولكنه يقول لنا إن هذه الفكرة خاطئة وإن أعظم الفلاسفة و أكثر هـم تعقيدًا يمكـن شرحهم بكلمـات يسبطة واضحة. ثم إن الفلاسفة ليسوا كائنات شبحية من خارج الكرة الأرضية! وإنما هم بشر مثلنا من لحم ودم. وهم يفرحون ويتألمون ويعيشون نفس المشاعر والكوابيس مثلنا تمامًا. إنهم يسكنون نفس الكوكب الأرضى الذي نسكنه. ثم ينبغي أن نتذكر عندما نستعرض تاريخ الفلسفة أن عالم الأفكار ليس منقطعًا عن عالم الحياة أبدًا. فالأفكار الفلسفية أيًا تكن عبقريتها هي بنت عصرها وظروفه ومشاكله وهمومه وقضاياه. ولا يمكن فصلها عن كل ذلك. باختصار شديد: الفلسفة بنت عصرها. وحتمًا لـو ظهر فولتـير الأن لكتب بلغة أخسرى ولدافع عن أطروحات أخرى غير التي دافع عنها في عصره. فالظروف تغيرت والأحوال تطورت وما كان صالحا للقرن الثامن عشر لم يعد صالحا للقرن الحادي و العشرين.

نقول ذلك وبخاصة أن الأصولية المسيحية اختفت من أوروبا ولم يعدلها من وجود. فهل يحارب طواحين الهواء؟ ولكنها في عصره كانت جبروتية وقادرة على القمع والضرب والتخويف. ومعلوم أنه كرس حياته لمحاربتها ومحاربة الظلامية الدينية. ولكن الطائفية اختفت نهائيًا في فرنسا وعموم أوروبا فلماذا يحاربها؟ هل تحارب شيئا غير موجود؟ لم يعد هناك أي كاثوليكي يحقد على حاره البروتستانتي أو العكس كما كان عليه الحال في القرن الثامن عشر أيام فولتير. كل هذا المفهوم المتعصب والطائفي للدين اختفي من

■ د. هاشم صالح

أوروبا المستنيرة المتحضرة. وقد اختفى بفضل معارك فولتير وسواه من فلاسفة الأنوار الكبار. أما عندنا فالعكس هو الحاصل تمامًا. عندنا لا تنزال الأصولية المتطرفة في عنز مجدها. ولا تـزال الطائفية أو المذهبية حـادة وضارية وتمنع التعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتع. بل إنها تسبب الحروب الأهلية المدمرة وتمنع تشكل الوحدة الوطنية للبلاد. وبالتالي فينبغي أن يظهر تنوير عربي قوي لعلاجنا منها.

هكذا نلاحظ أن الفلسفة بنت عصرها ومجتمعها. فمشىاكل المجتمعيات العربيية والإسلاميية غيير مشاكل المجتمعات الأوروبية المتقدمة التى تجاوزت مرحلة الطائفية كليًا. ولهذا السبب نقول ونكرر القول إن التفاوت التاريخي بيننا وبينهم يبلغ 200 أو 300 سنة. وإذا ما ظهر فولتير عندنا فلن يغير مواقفه ولا أفكاره إطلاقًا وإنما سيفعل تمامًا ما فعله في القرن الثامن عشر. وسوف يشن هجومًا ساحقا على الأصولية الإسلامية في القرن الحادى والعشرين مثلما شن هجومًا ساحقا على

الأصولية المسيحية في القرن الثامن عشر. ولكن ما هو الفرق بين الفيلسوف والإنسان العادي غير الفيلسوف؟ الفرق هو التالي: الإنسان العادي يتعايش مع الأفكار التي تلقاها عن عائلته وبيئته وطائفته بصفتها حقائق مطلقة بل ويتشربها ويعتنقها ولايخطر على باله لحظة واحدة أن يراجعها أو ينتقدها. معاذ الله. هل تراجع ثوابت الأمة؟ هل تنتقد المقدسات؟ أما الفيلسوف فيفعل العكس: إنه يراجع كل الأفكار التي تلقاها من الأسيرة والطفولية والكنيسية والجامع الخ ويتفحصها واحدة واحدة بعد الأخرى. فما ثبت أنه صالح يحافظ عليه وما تبين لـه أنه خاطئ يرفضـه ويتخلى عنه حتى ولو كلفه ذلك غاليًا لأنه رضعه مع حليب الطفولة أو تلقاه كمقدسات في بيوت العبادة. هذا ما علمنا إياه ديكارت بشكل خاص. فقد خاض المعركة مع نفسه ومعتقداته على المكشوف وقال لنا: لا تقبلوا شيئا إلا بعد غربلته وتمحيصه ووضعه على محك

الشك و الدر اسة. ولكن جميع الفلاسفة الكبار يفعلون ذلك وليس ديكارت فقط. كلهم راجعوا أفكار عصرهم وانتقدوها وفككوها قبل أن يضيفوا أفكارهم وأطروحاتهم الجديدة التي غيرت وجه العالم. وبالتالى فالفيلسوف شخصى منشق على عصره وطائفته وجماعته. إنه شخص منشق على نفسه! لماذا نقول ذلك؟ لأنه يدخل في صراع داخلي عنيف مع الأب - التراث. وهو صراع يؤدي إلى نزيف داخلي حاد. ليس من السهل أن تدخل

في صراع مع ذاتك، مع والدك، مع تراثك، مع طائفتك ومذهبك. وبالتالي فالفيلسوف الحقيقي يختلف كليًا ليس عن الإنسان العادى فقط وإنما عن أشباه المثقفين أيضًا! فهؤلاء حتى ولو كانوا يحملون شهادات أكاديمية عليا من جامعات الغرب، وحتى لو عاشوا في باريس أو جنيف أو لندن أو نيويورك المخ عشرات السنوات، فإنهم يظلون مرتبطين عضويًا بعقائد جماعتهم أو طائفتهم. ولا يخطر على بالهم إطلاقا أن يراجعوها أو ينتقدوها. أعوذ بالله! هنا بالضبط يكمن الفرق بين المثقِف الحقيقي وأشباه المثقفين. لنضرب على ذلك مثلا توضيحيًا سريعًا ولنعد إلى فولتير مرة أخرى. من المعلوم أنه كان ينتمي إلى طائفة الأغليية في فرنسا أي المذهب الكاثوليكي البابوي الذي كان يشكل ثمانين بالمائلة من عدد سكان فرنسا أنذاك. ومع ذلك فقد أمضى حياته في محاربته ومحاربة طائفته وجماعته لأنهم كانوا الأكثريـة الطاغية ولأنهم كانـوا يضطهدون أبناء الأقلية البروتستانتية التي كانت تشكل عشرين بالمائية من عبدد السبكان. ومعلوم أن الكاثوليك الدابويين، على غرار الأكثرييات عادة، كانوا هم الأكثر محافظة وتشبثا بالمواقف التقليدية والظلامية للدين والتدين. ولهذا السبب كرس له المؤلف فصلا كاملا بعنوان: فولتير يدشن معركة المثقف من أجل الحقيقة. فالحقيقة بالنسبة له أهم من الطائفة والعشيرة وحتى العائلة. هنا تكمن خصوصية الفيلسوف أو المثقف الحقيقي. وهنا يتمايز كليًا عن أشباه المثقفين الغوغائيين الذين يمشون وراء القطيع بشكل أتوماتيكي. ونضرب على ذلك مثلا أخر هو سارتر. فقد اتخذ في الخمسينات والستينات موقفا صارمًا ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر. وكان موقفه من الراديكالية إبان حرب الجزائر إلى درجة أن الأعين احمرت عليه من قبل قادة اليمين الفرنسي الذين طالبوا ديغول بإخراسه على الفور أو اعتقاله. ولكن ديغول رد عليهم قائلًا: لا أحد يسجن فولتير! فذهبت مثلا. وهي عبارة تدل على عظمة ديغول بقدر ما تدل على عظمة سارتر.

وجان جاك روسو دفع أيضًا ثمن مؤلفاته هكذا نلاحظ أن الفيلسوف الحقيقي لا يتردد لحظة العبقرية غاليًا. فقد لاحقوه ملاحقات ضارية حتى واحدة عن الوقوف ضد جماعته إذا ما كانت ظالمة أو جائرة أو طاغية. ومعلوم أن أغلبية الشعب جننوه. وهي المؤلفات التي كانت تُحرق في وقت واحد في باريس وجنيف وأمستردام وغيرها من الفرنسى أنذاك كانت تعتقد اعتقادًا جازمًا أن العواصم الأوروبية. ولكنها أصبحت بعد ثلاثين الجزائر فرنسية وأن أى شخص يتخلى عنها فهو سنة فقط الإنجيل الميحل للثورة الفرنسية!. خائن أو عميل. ومع ذلك فقد تصدى لهم سارتر وسار ضد عاطفة الشعب بل انضم إلى خندق العدو: أي جبهة التحريس الوطني الجزائرية. وهنا تكمن إحدى سمات المثقف الحقيقي الذي

عن كتاب (العرب بين الأنوار والظلمات) صادر عن دار المدي

هل هناك حلقه مفقوده مثلا بين المنافذ والتعليمات

مرساة ■ حيدر المحسن

((يوسف النعمان، والرؤية من قرب))

لطفية الدليمي

شاعت في العقود الأولى من القرن العشرين حتى ستينياته جهودٌ عالمية موجّهة تسعى إلى إشاعة نمط ممّا يمكن تسميته (فلسفة علمية)، وقد تجذر هذا المسعى، وتعمقت أدواته لدى بعض أعضاء «حلقة فيينا » (Vienna Circle) الذين أثمرت جهودهم عن نشأة الفلسفة الوضعية المنطقية ؛ ذلك الاتجاه الفلسفي الذي أراد أن يكون فلسفة عصر العلم. سعت الوضعية المنطقية إلى إحداث ثورة على المستوى الفلسفي طالت الاشتغالات الفلسفية التقليدية، وأثمرت كشوفات فلسفية جديدة ، وقد ساهم فلاسفة مثل برتراند راسل Bertrand Russell ولودفيغ فيتغنشتاين Ludwig Wittgenstein في قيادة رَكُب هذه الفلسفة.

عندما أقرأ عن نشأة الفلسفة العلمية ترتسم أمامي أسئلـة جوهريـة: ماالذي ننشـده مـن الفلسفة؟ وهل المطلوب أن تصدح الفلسفة علمدة أو تابعاً للعلم يكتفى بتأويلات مناسبة لبعض معضلاته (مثل معضلة الأسس المفاهدمدة لمكاندك الكم)؟ وهل الفلسفة العلمية هي الشكل الوحيد للفلسفة الذي يمتلك مشروعية البقاء والنمو والسيادة ؟

بشُـر كثير مـن العلماء بموت الفلسفـة (في مقدمتهم الفيزيائي الراحل ستيفن هوكنغ)، وماأظنهم قصدوا بهذا الموت إزاحة الفاعلية الفلسفية جانبا بقدر ماقصدوا ضرورة ابتعاد الفلسفة عن مقاربة الموضوعات الوجودية الأساسية الثلاثة الخاصة بأصل كل من الكون والحياة والوعى لأنها صارت موضوعات بحثية محصورة في نطاقات الممارسة العلمية الخالصة.

بقدر مايختصُّ الأمر بمنطقتنا العربية ساهم فلاسفة مرموقون من العيار الثقيل (في مقدمتهم الراحل زكى نجيب محمود) بالتبشير بسيادة عصر الفلسفة الوضعية المنطقية وموت كل الفلسفات الأخرى بصفتها غير علمية. أظن أن شيوع الجهل والخرافة والأصوليات الدينية هي الأسباب التي دعت هذا الفيلسوف إلى إعلاء شأن هذه الفلسفة وتسخيف ماسواها إلى حد صارت معه الفلسفة الوضعية المنطقية تمثل أصولية مقابلة للأصوليات السائدة.

ماذا لو أَخْتَرُنا صديقٌ ما أنّ معظم معاناتنا في هـذه الحياة ليسـت معانـاة حقيقيـة ؛ أي بمعنى أنها تنبعُ ببساطة من عقولنا وطريقة رؤيتنا للأشياء ؟ لاأقصدُ هنا بالتأكيد المعاناة التي تسببها عوامل مادية مشخّصة مثل الجوع أو الألم الفّظيع الناجم عن أمراضي محدّدة ؛ بل المقصود عوامل يمكنها أن تجعل حياتنا تصطبغ بنزعة سلبية قاتمة، مثل: القلق، الإحباط المفضى إلى اليأسس والقنـوط والخـذلان، الخوف المرَضي، خيبة الأمل الشاملة، الغضب،،،،. في المقابل لنتصوّر الكيفية اِلتي ستكون عليها حياتنا لو أخبَرَنِا فردٌ (أو جماعة ما) بأنّ في مستطاعنا تجاوز كل تلك العوامل المعيقة لنا في الحياة ؟ هذا هو بالضبط مافعله الرواقيون Stoics القدماء، وصار من الواضح أنهم يتوفرون على القدرة الكاملة لجعله طريقة حياة رشيدة حتى بالنسبة لنا الذين نحيا عصر الحداثة الفلسفية والتقنيات الفائقة في القرن الحادي

The Stoic Guide to a Happy Life 53 Betef Leysons for Living MASSIMO PIGLIUCCI

الرواقية تقودنا إلى حياة طيبة

معاناتنا النفسية ليست سوى طريقة نظر مخطوءة لعيش الحياة: هذا مايراه أقطاب الفلسفة الرواقية الثلاثـة العظـام (سينيـكا، إيبكتيتوس، ماركوس أوريليوسس) الذين عاشوا في القرنين الاول والثاني بعد الميلاد. يُعرَف عن سينيكا أنه كان معلم الإمبراطور نيرون، ويعرَف عن إيبكتيتوس أنه كان عبداً إستطاع إنتراع حريته ومضى بعدها لتأسيس مدرسة فلسفية له تبشر بالمبادئ الرواقية ؛ أمّا ماركوس أوريليوس فكان إمبراطوراً رومانياً. ليس ثمّة من يتخيّلُ مايبلغه مدى الإختلافات بين هـؤلاء الثلاثة ؛ لكـنّ ماوحّدهم هـو نزوعهم الرواقى الذي أعلوا من شأنه واعتبروه طريقة مجرّبة في عيش حياة طيبة.

لم يـترك لنا هؤ لاء الرواقيون الثلاثة – وعلى خلاف أكابر فلاسفة الإغريق – سوى القليل من الأثار الأدبية الدالة عليهم: ترك لنا سينيكا بعضاً من المقالات تناولت شتى الموضوعات الفلسفية، ومجموعة من الرسائل التي كتبها لصديقه لوسيلوس، وعددا من التراجيديات، أما إيبكتيتوسي فترك لنا عددا من المحادثات كتبها تلميذه أريان وهي في مجملها تسجيل لوقائع المحاضرات التي كان يلقيها على تلامذته في مدرسته الرواقية، وقد إختزلها إيبكتيتوس لاحقاً على شاكلة موضوعات رئيسية محددة في كتاب (المختصر). الحالة مع الإمبراطور ماركوس أوريليوس كانت مختلفة بعض الشيء ؛ فقد عمد إلى تدوين (تأملاته) الشخصية بشأن الأفكار المركزية في الرو اقية وكيفية توظيفها في سياق عملي يتماشى مع

ألهمت هذه الأعمال الفلسفية لكبار الرواقيين الرومان كل من تعامل معها ابتداءا من تلامذة المدارس الفلسفية القديمة وحتى قرّاء النصوص المطبوعة في عهد مابعد اختراع الطباعة. من المثير في هذا الميدان ملاحظة الزيادة الهائلة في الطلب على قراءة هذه الأعمال وبخاصة في عهد مابعد الجائحة الكورونية الراهنة ؛ الأمر الذي يكشف لنا أنّ الفلسفة الرواقية يمكنَ أن توفر لنا عزاءات في أوقات الأزمات العصيبة لايمكن أن توفرها فلسفاتٌ أخرى.

وقائع الحياة اليومية.

لسست المسادئ الفلسفية الرواقية مقتصرة على الأدبيات القديمة أعلاه ؛ بل ثمّة توجّه عالمي لنشر هذه المبادئ وتعزيزها على المستويسين الأكاديمي والعام، وهذا ماتكشف الزيادة الكبيرة في الكتب المنشورة التي تتناول هذه المبادئ في سياقات مختلفة. سأتناول أدناه إثنين فحسب من هذه الكتب المنشورة حديثاً. الكتاب الأوّل هـو (دروسٌ في الرواقيـة Lessons



John Sellars in Stoicism

in Stoicism) لمؤلف الفيلسوف البريطاني جون سيلرز John Sellars، المنشور عام 2019 عن دار نشر Allen Lane، وكان سيلرز موفقاً للغاية عندما إختار للكتاب العنوان الثانوي التالي (ماالذي يعلَّمنا إياه فلاسفة قدماء حول طريقة عيش حياتنا). يعمل سيلرز محاضراً للفلسفة في جامعة لندن، كما أنه عضوٌ في كليـة ولفسـون في جامعـة أكسفـورد. يعدُّ سيلرز أحد الأكاديميين المختصيين بالرو اقبة الحديثة، وقد بلغ به الاهتمام العملى بالرواقية حدّ مساهمته مع أعضاء آخرين في تأسيس الأسبوع الرواقي، وهو حَدَثُ عالمي سنوي تدعى فيه مجموعة من عامّة الناس لمارسة حياة رواقية كاملة على مدى أسبوع لملاحظة حجم التغيير الـذي يمكن أن يطـال حياتهم ويحسّنها

philosophers track us about how to live

بدأ سيلرز كتابه بمقدّمة تمهيدية مقتضية عن الرواقية، ثمّ تناول الموضوعات الرواقية الرئيسية في سبعة فصول أعقبتها خاتمة أجملت جوهر الممارسة الرواقية. الفصل الأوّل عنوانه (الفيلسوف طبيبا) وتلك إشارة واضحة إلى أنّ مهمّـة الفيلسـوف هي تطبيب الأرواح الموجوعة واستعادة ثقتها في الحياة قبل الانغماس في فهم الحياة والوجود ؛ إذ كيف لروح معطوبة وخائفة أن تجد مايكفي من الشغف في التفكّر الفلسفي ؟ ثــمّ يتناول المؤلف في الفصل الثاني موضوعة (ماالذي ينبغي السيطرة عليه ؟) في إشارة واضحة إلى وجود أشياء في الحياة يمكننا أن نجعلها طوع سيطرتنا (مثل القلق، الخوف،،،) وأشياء أخرى خارج نطاق سيطرتنا (الشيخوخة، المرض، الموت،،،). المقاربة هنا يسيرة واضحة: تعلم السيطرة على مايمكن السيطرة عليه، واترك أمر مالايمكن السيطرة عليه. ثـم ينتقـل المؤلـف في الفصـل الثالـث لتنـاول (معضلة المشاعر) التي غالباً ماتقودنا إلى ردات فعل سلبية، ثم ينتقل في الفصل الرابع لكيفية (التعامل مع المحن اليومية والوجودية)، وبعدها يتناول المؤلف (مكانتنا في الطبيعة)، ثـمّ يفردُ فصـلًا كاملاً عن المعضلة الثنائية الأزلية (الحياة والكوت)، وبعدها يتناول موضوعة (كيفية العيش مع الأخرين). يقدّم المؤلف في نهاية الكتاب قائمة بقراءات إضافية، وأخرى بهوامشب إثرائية للموضوعات التي تناولها في الكتاب. يمتازُ الكتابُ بصغر حجمه (أقلُّ من 100 صفحة) ؛ وعليه من المتوقع أن يكون ذا فائدة عظمي

لمن يبتغي قراءة سريعة ورصينة للفلسفة الرواقية. الكتاب الثاني عنوانه (الدليل الرواقي لحياة سعيدة The Stoic Guide to a Happy Life) مع عنوان ثانوي (53 درساً مختصراً للعيشس)، نشرته دار

نشر Basic عام 2020، ومؤلفه الفيلسوف ماسيمو بغليوتشى Massimo Pigliucci. يعمل بيغلوتشى ستاذا للفلسفة في كلية ستى بجامعة نيويورك، وهو مؤلف لثلاثة عشر كتاباً فلسفياً فضلاً عن كتاباته المتواصلة في صحف نبويورك تايمز، وول ستريت، وكذلك محلات فلسفية رصينة (مثل Philosophy .(Now، Philosophers> Magazine

تقدّم بعض الكتب دليلاً عملياً (أو مختبرياً بلغة المصنّفات الأكاديمية الجامعية)، وفي السياق ذاته يمكن إعتبار كتاب بيغليوتشي دليلا عمليا في كيفية عيشي الحياة، ومن المناسب اعتبارهُ كتاباً مكمّلاً للكتاب السابق مع استثناء واحد يتمثَّلُ في تركيزه على إيبكتيتوس فقط بين الرواقيين الثلاثة الكبار، وهذا مايكتشفه القارئ من عنوان الفصل الأوّل الذي إختار له المؤلف عبارة (المراهنة على الفيلسوف -

أرى في نهاية هذه المراجعة السريعة ضرورة الإشارة إلى الملاحظات التالية:

أولاً: الحياة الطيبة (أو العيشس الطيّب) تتقدّم على محاولة الفهم والإبحار العميق في لجَّة التفكّر الفلسفي. لن تغنينا القراءات العميقة لتأريخ المدارس الفلسفية فيما لو تعكَّر صفو حياتنا يسبب الخوف أو القلق أو الجزع من الحياة، ويمكنُ لنا ملاحظة هذا التوجَّه المتنامي في توجيه الفلسفة وجهاتٍ عمليةٍ ترتقي بنوعية الحياة بدلاً من اعتبارها أشتغالاً منعزلاً في ممالك فكرية مهجورة.

ثانياً: يمكن ملاحظة أوجه شبه كثيرة بين المبادئ الفلسفية الرواقية ومقاربة (العلاج السلوكي الإدراكي CBT) السائدة في علم النفس الحديث ؛ الأمر الذي يشير إلى إمكانية تعشيق مقاربات فلسفية قديمة مع توجهات معرفية حديثة على المستويين النظري

ثالثاً: من الخطل إعتبارُ المبادئ الفلسفية الرواقية واحدة من ثيمات (أو موضات) التنمية البشرية التي شاعت في وقتنا وصار لها دعاةً كذبة كثيرون. تختلف الرواقية الحديثة جوهرياً عن أدبيات التنمية الدشريـة السائدة، وليس لها من مبشرين سوى أبائها المؤسسين الثلاثة فضلاً عن بعض الفلاسفة المعاصرين الذين يمكننا تحسّس مدى رصانة أفكارهم عن طريق القراءة المباشرة بدلا من وُسَطاء يعتمدون وسائل الدعايـة الإعلاميـة المبهرجة، والأمـور بخو اتيمها في نهاية المطاف وليست محض انسياق وراء إعلانات تقودنا إلى مزيد من الخواء في نهاية المطاف.

المسعى الجوهري للفلسفة في عصرنا الحاضر يكمن في تقديم الفلسفة دروساً وأمثولات معيارية للعيشى الطيب والحياة الخيرة، فضلا عن تقديمها عزاءات للإنسان تمكنه من مواصلة حياته المتخمة بألوان التراجيديا الوجودية المؤلمة، وربما يمكن تلمس مصداقية هذه القناعة في حقيقة الزيادة المذهلة لقراء الكلاسيكيات الفلسفية الإغريقية (خاصة المحاورات الأفلاطونية والملاحم الإغريقية المعروفة)، إلى جانب الكلاسيكيات الفلسفية التي سادت عصر النهضـة الأوروبيـة، والتي تشهد قراءات متنامية لم تخفت جذوتها على مر السنوات، كما يمكن الاستفادة من بعض مصنفات تراثنا الفلسفي العربي الذي يزخر بإشراقات فلسفية لامعة لايمكن أن يتجاوزها أي عقل فلسفى شىغو ف.

حياتنا أكبر من أن تكون رهينة لمنتجات العلم والتقنية، ولابد من إضفاء نكهة فلسفية على وجودنا الإنساني منـذ سنوات النشأة الباكـرة، وكلما نجحنا في تثبيت أركان التساؤل الفلسفي المقترن بدهشة اكتشاف الأسرار الخبيئة في وجودنا الإنساني كان هـذا المسعى استثمارا حقيقياً للرأسمال البشري سنشهد نتائجه في سنوات (أو ربما في عقود) مقبلة.

حرى هذا المشهد في غرفة التَّدريس الخاصَّة بالأستاذيوسف النَّعمان، أشهر جرّاح قلب في العراق الذي كان مزدهرا، في المشفى الذي كان يُدعى مدينــة الطــبّ. كان النعمان جالسا علــى كرسيّه في دَعــة، متأمّلا صورة قلب المريض ورئتيه وبقيّة أحشاء جوفه الصّدريّ مأخوذة بو اسطة الأشعّـة السّينيّة، ومعروضة على شاشـة متوسّطة الحجم، يشرح للطلاب عن عمر المريض، وشكواه، ويعين بالتفصيل خارطة أعراض مرضيه، وعلاماته. حوالي ساعة من الحديث عن شخص لم

صوته حادًا، كأنَّما يحزَّ جلدي: - تَضَخُّـمُ القلبِ إلى هـذه الدّرجة يكشف لنا أنَّ الشَّابِّ مدمن على كلَّ أنواع المخدّرات المعروفة تقريبا، ابتداءً من التبغ، وحتى الهيروين. قال الأستاذ، وكنا، نحن الطلاب، المراقبين للمشهد نشعر أنَّ الهواء صار في المكان أكثر، والشَّمس التي تنير المكان، وقد رأد الضَّحي، صارت أكثر سطوعا. إِنها معجزة تتحقق، وأمام أنظارنا، وهي التي أسميتها في ذلك الوقت "رؤية من قربِ". كنت أراقب ملامح وجه أستاذي، وكان في مظهره تجسيد حقيقيّ للطاقة التي يمتلكها الرّجل العالم، الرّياضي، المحارب، والتي يبدو أنها تنبع عبر المسام من جسده من احتياطيّ غير

يره الطبيب، يوسف النعمان، لكنه يعرف عنه كل شيء، وكان يجيئني

معروف، كأن ما يجري في عروقه فو لاذ سائل وليس دما. عندما زرت المريض بعد ذلك لم تقدّم لي الصّورة الواقعيّة معلومات أكثر مما أخبرنا به يوسف النعمان، برؤيته القريبة. كان المريض يرُقد في الرَّدهة الجراحيـة الخاصَّة بأمراض القِلب، شابٌ لم يتجاوز الثَّلاثينَ، سمرته محبّبة وشعره طويل وأشعثُ، وكان مقيّدا من معصميه إلى السّريـر كى لا ينتزع أنابيب التّغذية الوريديّة في هذيانات الحمّى التي سبيها الإدمان. كان يقاسمه الرّدهة خمسة مرضيى يراقبون ما يجري بعيون برَّ اقة فزعة، وتحيط بهم غمامة قاتمـة تلفُّهم مثل هالة. كان يئنَّ أنينا يشبه البكاء، وأمّه واقفة بالقرب من سريره، تمسح دموعا غزيرة من عينين يائستين تبحثان عن شيء لا تتمكّنان من العثور عليه. كان كاحـل الشّـابّ متورّما، وكذلـك قدماه، وجسـده مغطى بكدمـات و أثار إبر وقروح، وهناك وشم بصورة رأس أسد ذي لبدة حمراء على كتفه اليسـرى، وظِـل وجهه رغـم ذلك محتفظـا بوسامتـه. لو أننـي اكتفيت بالصَّـورة الشعاعيـة التي كانت معروضة في غرفـة الدَّرس مِثل لوحة، لكان أفضل لي. وهو يفحص الأشعّة السّينيّة، كان النّعمان يعلّمنا كيفيّة النظر لا إلى المرض ذاته، بل إلى معناه.

تـزداد صعوبـة الإبداع الفني كلمـا تقدّم قطار الزمـن إلى أمام، وواهمٌ من يعتقد بغير هذا الرأي، ذلك أن الرؤية باتت تقترب أكثر، وكأن الفنَ ينظر الأن إلى العالم من خلال عدسة مجهر.

هنالك في هذا العالم الرّحب ما هو مخيف وساحــر في الأن عينه، وما يقوم به الفنّ هو أنّه يستخرج لنا السّحر من وسط أجواء الرّعب مثل الشُّعرة من العجينة، كما يقول المثل، وهنا تكمن براعة السَّاحر، الفَّنان، وكلَّمـا كانـت المشقَّـة أكبر كان مفعـول السَّحـر أقوى، ويبقـى الجانب المشرق في الموضوع هو صدق التجربة، واكتمالها، وهذا هو الشرط الأهـم، فلو أن رسّاما نقش شجرة على حبّة أرزُ فإنّ عليه أن يظهر للمشاهد العذاب التي تحمّلته الغصون بسبب العواصف الرّمليّة ونار الثلج الكاوية، حتى صورة الشَّابُ المنتصر وهو يشنق نفسه بحبل مشـدود بالغصن القويّ مـن الشجرة... كل ما مرّ عليها من خطوب على الرّسّـام لا شرحه لنا، بـل تبيان معناه، مثلما بيّنت صـورة أشعّة صدر الشات ليوسف النعمان جميع عذاباته.

يقال إنّ العالم «روينتكن»، مكتشف الأشعّة السّينيّـة، أخذ أوّل صورة شعاعيّـة ليد زُوجته، وهي تـرى صورة عظامها وسط هالـة من الدّكنة الصبابيّة، قالت: إنى أرى موتى. أظهرت الأشعّة عن قرب صورة موتها الجميل، والسّاحر، فالعظام هي القسم الأصعب منّا فيَّ المنازلة الأخيرة، وما يفعله الفنّ في جميع أشكاله لا يتعدّى تصوير هذه

> قال الأستاذ، وكنًّا، نحن الطَّلَّاب، المراقبين للمشِهد نشعر أنَّ الهواء صار في المكان أكثر، والشَّمس التي تنير المكان، وقد رأد الضّحي، صارت أكثر سطوعا. إنها معجزة تتحقّق، وأمام أنظارنا، وهي التي أسميتها في ذلك الوقت "رؤية من قرب".



رنيم العامري



في رواية نسب، للكاتبة أوكتافيا بتلر، نقرأ عن العبودية من خلال تجربة السفر عبر الزمن. بطلة الرواية (دانة)، تعود بالزمن إلى فترة ذروة العبودية، إلى الجنوب الأمريكي قبل الحرب الأهلية، وتحديدا إلى مزرعة في ماريلاند بداية القرن التاسع عشر. دانة سيدة أمريكية-أفريقية تعيش في سبعينيات القرن العشرين، تسكن في لوس أنجلوس، مع زوجها كيفن أبيض البشرة. وبعد فترة من التنقلات المفاجئة والإجبارية عبر الزمن، نكتشف أن هنالك سبباً معيناً لعودة دانة إلى هذه المزرعة المعينة.

التَّاريخية»، تقترح فيه كاتبته أن هناك هدفاً تعليمياً خلف كتابة (نسب). وتقول: «إن اتهام الأمريكيين الأفارقـة بالسلبيـة يأتي نتيجة قلـة وزيف المعرفة التاريخية». وتقترح كاتبة المقالة أنه لفهم العبودية يجب عليك «الذهاب إلى مزرعة جنوبية، وتسمى نفسك نخاس زنوج. عندها لن تكون هناك خفايا، وسوف ترى وتسمع أموراً ستبدو لك من المستحيل أن يقترفها بنو البشر». وهنا، تختار أوكتافيا بتلر إرسال دانة بطلة روايتها (نسب) إلى الجنوب الأمريكي قبل الحرب الأهلية. وعن هذا تقول بتلر: «كنتُ أحاول جعل الناس يشعرون بالعبودية. كنت أحاول تجاوز الحجارة العاطفية

والنفسية التي ألقتها العبودية على الناس».

فى مقال بعنوان «محاربة فقدان الذاكرة

في مقابلة معها، تصرح بتلر أنها كتبت (نسب) كاستجابة للإحساس الحاضر بالعار من الأجيال الأكسر سنا مسن الأمريكيسين الأفارقسة، لأنهم كانوا يظهرون الذل تحاه أسدادهم البيض، قائلة في مقابلتها: «إن رواية (نسب) كانت نوعاً ما ردةً فعل على بعض الأشياء التي حدثت في الستينيات عندما كان الناس يشعرون بالعار أو الغضب الشديد من أبائهم لأنهم لم يقوموا بتحسين الوضع في وقـت أسرع، لذا أردت أن آخذ شخصا من وقتنا الحاضر وأعيده إلى فترة العبودية». لكن ملاحظة أدلى بها زميل لها في الدراسة، هي ما دفعتها على وجه الخصوص لكتابة نسب، فتقول: «إن موقفه من العبودية أشب بالموقف الذي اعتدت أن أتخذه عندما كنت بعمر الثالثة عشرة، فقد رأى بأن الجيل الأكبر سنا كان يجب عليه أن يتمرد، وعلق ذات مرة قائلًا: أتمنى لو كان بوسعى قتل كل أولئك الذين

كانوا لفترة طويلة يعيقوننا عن التقدّم، ولكني لا

أستطيع لأنني حينها يجب أن أبدأ بوالديّ».

إن هذا الشعور بالعار من الآباء المتّهمين بالخضوع والذل للسيّد الأبيض، ما زال مستمراً حتى يومنا هـذا، مما يعنى أن قلة المعرفة بالمصادر التاريخية الحقيقة، لا تــزال قائمة. في مقابلــة عام ٢٠١٨ مع مغنى الراب الأمريكي-الأفريقي (كانبيه ويست) صرّح فيها قائلا: «عندما تسمع أن العبودية استمرّت لـ ٤٠٠ عاماً. ٤٠٠ عاماً؟ فأن هذا يبدو كما لو أنّها كانت خياراً». ومع أن (دينة) امرأة حرّة من القرن العشرين،

متعلمـة وذكيـة، فأن العرق يصبـح في الزمنِ الذي تعود إليه هو هويتها الوحيدة. فبعد أن تجلد، تشعر بالضعف والعجز. وأخيرا تدرك لأي مدى يستحيل الوقوف بوجه مالك عبيد، فتقول: «هل رأيتم كيف يصبح الناس عبيدا بسهولة»، وقد فهمت أخيرا كيف شعر العبيد بالعجز والضعف بعد أن صارت في مكانهم، فتقول: «وكأن كل ما يحدث هنا طبيعي وسلس وعادي. الأطفال، نحن. لم أدرك قط مدى سهولة تمرين البشر على تعوّد

وأيضاً، من خلال تتبع شخصية (روفوس وايلن)، يمكننا أن نتتبع كيف يمكن لأي شخص تبني السلوكيات العنصرية والتمييزية من المجتمع حوله. نصن نرى كيف تنمو الأفكار العنصرية والتمييزية الجندرية داخل (روفوس) خلال فترات حياته المختلفة. فعندما كان (روفوسس) طفلاً كان يشير إلى (أليس) الفتاة السوداء الحرّة على أنها صديقته، وعندما كبُر نلاحظ أنه تبنّي الخطاب العنصرى الذكوري الذي يراه بين الرجال في مجتمعه، فقد صار يرى أليس على أنها ملكيته وهو أحق بها، بالرغم من أنها لم تكن من عبيده. أوكتافيا بتلر نفسها كانت ترفض تصنيفات الكتابة

فتقول في إحدى مقابلاتها عندما سُئلت عن رأيها

بتصنيف رواياتها تحت فئة أدب الخيال العلمي: بيعها. ليس للعناوين أية علاقة بالكتابة».



-أوه أعتقد أنني يجب أن أعدّل مفرداتي هنا-

«حقاً، لا يهم. القصة الجيدة هي قصة جيدة. إذا وصل إليك ما أكتبه، فسيصل إليك بغض النظر عن العنوان الذي تم تعليقه عليه. العناوين عامة، إنها هناك لكى تعرف أين تبحث في المكتبة، أو كعناوين تسويقية بحيث تعرف مكان وضع الكتب في المكتبة أو حتى يعرف باعة الكتب كيفية

ربما تكون رواية (نسب) هي أفضل خيار للبدء بقراءة أوكتافيا بتلر. التي تقول في إحدى مقابلاتها إنها «تكتب عن نفسها». وعندما سُئلت بتلر عن السبب وراء كون (نسب) أحد أكثر أعمالها شهرة أجابت «لأن نسب مُتاحـة لعدد من الجماهير، للدراسات التي تخصّ السود

أفريقية، والدراسات التي تخص المرأة والخيال العلمي. بل أنها تصل أحيانا إلى الأشخاص الذين قد لا يقرأون هذا النوع من الكتب إلا بهذه الطريقة، والذين قد لا يقرأون التاريخ أو الرواية التاريخية عن تلك الفترة ما لم تكن تشيه رواية (ذهب مع الريح). مع (نسب) اخترت الزمن الني أعيش فيه. اعتقدتُ أنه من المثير للاهتمام أن أبدأ في الذكرى المئوية الثانية، أي في العام الني تبلغ فيه البلاد ٢٠٠ عاما، ولا تزال الدولة تتعامل مع المشاكل العرقية، وهنا يتعينَ على بطلتى أن تتعامل مع العبودية فجـأة. ولو أننى قمـتُ بكتابة الرواية الأن، فمـن المحتمل أن الأمر لن يكون مختلفا جداً. فما كنتُ أحاول فعله هو جعل الوقت حقيقيا، أردتُ أن آخذهم [القراء] وأعيدهم إليه. كانت الفكرة دائما هي جعل ذلك الوقت حقيقى من الناحية العاطفية للناس. ولا يـزال هـذا هو ما يدور حولـه الكتاب. الشيء الجميل أنه صار يقرأ في المدارس. وبين الحين والأخس أسمع عن صغار يقرؤونه وأتساءل كيف يرتبطون به. وفي كثير من الأحيان، بالأخص بين الشباب، يشعرون «أوه، لو كنتُ أنا مكانهم.. لقمتُ ب...» ولديهم حلول بسيطة لن تنجح إطلاقا وربما قد تؤدي إلى مقتلهم. لأنهم لا يفهمون حقا مدى خطورة الأمر عندما يقف المجتمع بأكمله حرفياً ضدك ويصطف لإبقائك في مكانك. ولو أنك خرجت من الصف، وأسأت السلوك، فسيقتلونك لأنهم يخافونك. كان (نسب) مستنزفا و مثيرا للكأنة، لا سيما عملية البحث لكتابته. . . لقد راودتني فكرة كتابة الرواية في الكلية. ولكن الكثير من أسباب كتابتي للرواية أتت عندما التعايش مع عواقبه».

كنت في المدرسة التمهيدية عندما كانت والدتي تأخذني للعمل معها. لقد تسنى لي رؤيتها وهي تتجاهل الإهانات وتدخل من الأبواب الخلفية للمنازل، وبالرغم من أنني كنت طفلة، إلا أنني أدركت كم أن هذا الأمر مهين. كنت أعرف بوجود خطب ما، شيء خاطئ، كريبه، سيّئ. أتذكر أنني أخبرتُّها بعد ذلك بقليل، عندما صرت في عمر السابعة أو الثامنة، قلت لها: «لن أقوم بالعمل الذي تقومين به، إن ما تقومين به فظيع». فنظرت لى بحرن، ولم تَجب. أعتقد أنها تلك النظرة وذكـرى الإهانات التـى تحملتها. لقـد تذكرت كل ذلك، وأردت أن أوصل فكرة أن الناس الذين مروا بكِل ذلك لم يكونوا جبناء، ولم يكونوا أشخاصاً مثيرين للشفقة بحيث لم يستطيعوا حمايـة أنفسهم، بـل كانـوا أبطـالا لأنهـم كانوا يستخدمون كل ما لديهم لمساعدة أطفالهم على التقدّم في الحياة. لقد عرفت أمي معنى الجوع، كانت شابة خلال فترة الكساد، وأخرجت من المدرسية في العاشرة من عمرها. عاشت أوقات لم يكن فيها عندهم طعام، وأوقات ناضلوا فيها من أجل أن يكون هناك سقف فوق رؤوسهم. أما أنا فلم أقلق بشأن أي من ذلك. لم نشعر بالجوع أبداً، ولم نتشرد أبدا. وتنسى لي الذهاب إلى الكلية بينما هي لم تتمكن من إنهاء دراستها الابتدائية. كل ذلك لأنها كانت على استعداد لتحمل كل هذا الهراء لمساعدتي. لذا أردت أن أنقل كل ذلك من دون أن يبدو أن هـؤلاء الناس ضعفاء لأنهم لم يقاتلوا. لقد قاتلوا، لكنه لم يكن قتالا بقبضات الأيادي، وهو أمر أحيانا يبدو أسهل ولكنه بلا جدوى. غالبا ما يكون الحل السريع والقذر هو الحل الأكثر إثارة للإعجاب، إلى أن تضطر إلى





Editor-in-Chief Fakhri Karim General Political daily

9 February 2022

العمود

الثامن

■ على حسين

مؤامرة ماركس

لا يزال أحد أشهر فلاسفة العالم،

لا نعرف كم كتاباً كُتب عنه، الرجل الذى أشعل معظم ثورات القرن العشرين، والذي لا تزال مؤلفاته تباع كأنها صدرت بالأمس، إلى

أي مدى كان كارل ماركس فقيرا؟، نعرف حيداً أن بداياته كانت

صعبة، حيث كان يعيش لأيام هو

وزوجته وأبناؤه على أكل الخبز

تشكلان المأوى الوحيد لهم، ومرة

كتب لصديقة المقرب إنجلز بأنه

لا يستطيع الخروج من البيت،

في مرات كثيرة اععود لكتاب

"ماركس إرادة العالم" ، حيث نراه يسعى لرد الاعتبار للألماني الذي مات معدماً، في هذا الكتاب يقرر مستشار الرئيس الفرنسي

الراحل فرنسوا ميتيران الخوض في عالم الاشتراكية والدفاع عن حقوق ، وفي صفحات كثيرة من الكتاب يدور الحديث عن كتاب ماركس الشهير "رأس المال" وما

يتعلق بهذا الكتاب من أحداث

ومفارقات، وكيفية كتابته، تلك

الكتابة التي سلبت الرجل جل

الأول بعد عقدين من البحث

رفيقه إنجلز الأجزاء الثلاثة

أتذكر أننى كنت متلهفا لقراءة

كتاب رأس المال وحين حصلت

على نسخة منه بترجمة السوري

أنطوان حمصي لم أستطع قراءة

الجزء الأول وحاولت أن أجد

البنيوي لوي ألتوسير" قراءة

رأس المال" فوجدته، يقول "إن

القراءة الحقيقية التي يمكنها أن

تكشف عن رأس المال هي القراءة

الفلسفية، فقد قُرئ الكتاب من قبل

علماء الاقتصاد والمؤرخين، ولكنه لم يُقرأ من قبل فلاسفة، يكشفون

عن جوهره الحقيقي" وبما أنني

لست من الفلاسفة فقد تصورت ان القراءة الجديدة لكتاب رأس

المال التي قامت بها السيدة سهى

النجار رئيسة هيئة الاستثمار

وهي الهيئة التي اعادت اعمار

العراق ونفذت المشاريع العملاقة

في السكن والطرق والمستشفيات

والمدارس حتى ان المواطن العراقى اصيب بالضجر وهو يقرأ

كل يوم عن انجاز جديدة لهيئة

الاستثمار عفوا اقصد " هيئة المولات " ، فالسيدة النجار وبلفتة

فلسفية اكتشفت ان مشاكلنا تتلخص في الاشتراكية التي يجب

على العراقيين ، بدلا من ان

لا أريد أن أدخل في جدل مع

، حول موضوعات تخصص

بها المفكرون من أمثالها، لكن

أريد أن أسأل سؤالا: هل تعتقد

أن المواطن العراقى بلا ذاكرة

، وأن ما جرى من خراب خلال

السنوات الماضية سببه المرحوم

كارل ماركس واشتراكيته ، وان

الساسة الذين تولوا زمام الامور

حاولو أن يبنوا لنا مدن للمستقبل

، لكن ماذا نفعل وماركس يتأمر

ان تطرد من ارض الرافدين .. لان هذه الملعونة واقصد " الاشتراكية

سرقت مئات المليارات ووزعتها

تستثمر بعدد جديد من "المولات".

الفيلسوفة رئيسة هيئة الاستثمار

ضالتي في كتاب الفيلسوف

حياته، ولم يشهد إلا طباعة المجلد

و الكتابة ووعود النشر، ثم نشر

المفكر الفرنسي جاك أتالي

ليسدد بعض الديون.

حيث أنه "وبكل فرح" رهن معطفه

والبطاطا، في الغرفتين اللتين

www.almadapaper.net

Emailinfo@almadapapemet

اقــرأ ح

ابناؤهم من بعدهم

صدرت عن دار المدى رواية "أبناؤهم من بعدهم" لنيكولا ماتيو، ترجمة جابر السلامي، الرواية الفائرة بحائزة الغونكور وصفت بانها رواية سياسية بالمعنى العميق للكلمة. ليس لأنها تتناول موضوعا سياسيا بل لأنها شهادة عن المناطق المنسية والمهملة في فرنسا. تلك المناطق التي تعانى من انحسار الصناعات وإغلاق المعامل وإندثار الطبقات العاملة ووصيف لهذا التحول المجتمعي الكبير وتداعياته القاتمة على الجسم الاجتماعي والثقافي. في المنطقة التي تقع فيها أحداث الرواية كان العمال يصوتون عادة للحزب الشيوعي في الانتخابات الأن صارت غالبيتهم تصوت للصرب اليميني المتطرف والبقية تقاطع حتى فكرة التصويت.



أكثر من 40 فناناً وفنانة من ذي قاريشاركون في معرض "بصمة" للنحت والتشكيل

ذي قار / حسين العامل

بمشاركة اكثر من ٤٠ فنانا وفنانة تشكيلية، اقامت نقاية الفنانين العراقيين في ذي قيار المعرضي السنوي الاول لعام ٢٠٢٢ على قاعلة النشاط المدرسي وحمل المعرض عنوان (بصمة).

وقال نقيب الفنانين في ذي قار على عبد عيد لـ(المدى) ان "نقابة الفنانين العراقيين في ذي قار اقامت معرضها السنوي للعام الحالى تحـت عنوان (بصـمة)"، مبينا ان "الاعمال المشاركة بالمعرض تمثل جميع المدارس والاتجاهات الفنية ولاسيما

ميل العالم

ترشيحات جوائز "أوسكار" 2022: "

أعلنت "أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة" الأميركية، اليوم الثلاثاء، عن الأفلام المرشـحة لنيل جائزة "أوسـكار" هذا العام،

وتصدرها "ذا باور أوف ذا دوغ" قوة الكلب" لجين كامبيون بـ١٦

سايد ستورى" لستيفن سبيلبرغ بسبعة ترشيحات لكل منهما.

جوائز أخرى.

ترشيحاً، في فئة أفضل فيلم و أفضل إخراج و أفضل أداء لمثل رئيسي

و لأفضل ممثلة مساندة وغيرها. وتلاه في السباق فيلم "دون" للمخرج

دوني فيلنوف بعشرة ترشيحات، ثم "بلفاست" لكينيث براناه و"وست

حفل توزيع جوائز "أوسكار" هذا العام سيكون له مقدم لأول مرة منذ

٢٠١٨، وسيعود مجدداً إلى مكانبه القديم في مسرح دولبي، في ٢٧

أذار المقبل. وتراجعت نسب المشاهدة للحفل في السنوات الأخيرة،

لتنخفض إلى مستوى قياسي بلغ ٢٠,٤ ملايين مشاهد في الولايات

المتحدة في ٢٠٢١. وتراجعت أيضاً معدلات المشاهدة لحفلات توزيع

قوة الكلب" في الصدارة

الجميلة في ذي قار". ومن جانبه عبر الفنان خضير جابر عن رأيه عبر بضعة عبارات

مبينا ان "عدد الفنانين المشاركين بلغ ٤٢ فنانا بينهم خمس فنانات"، مشيدا بدور الفنانات في اغناء المشهد الفني. واشار عيد الى ان "برامج نقابة الفنانين تضمنت فعاليات

الواقعية والطبيعية والسريالية

والتكعيبية فضلا عن اعمال

نحتية لأربعة نحاتين".

فنية لإحياء الاطوار الغنائية التراثية اقيمت مؤخرا في مدينة اور الاثرية فضلا عن عروض مسرحية سوف تستهل بمسرحية (مقبرة السين مات) التي من المقرر تقديمها خالال الشهر الحالي بالتعاون مع معهد الفنون

سطرها في فولدر المعرضي

التكر من أشكال جديدة فإن في وحاء فيها ان "الفنان مهما كان أسلوبه يتوخى استلهام بيئة بالاده بخصائصها الطبيعة والاجتماعية"، مبينا انه "مهما

عمله استمرار للتقاليد الفكرية والجمالية ليلده". واضاف جابر "على الفنان أن يمد

تصريحاتها الأخيرة والتى نشرت

في موقع مجلة "هلو"،

قالت النجمة الأسترالية

الأمريكية، البالغة من

العمر ٥٤ عاما،

وشارك في المعرضى كل من الفنانين التشكيليين عبد الحسن

الكريطي، عماد سالم، عامر عباس، عادل داود، اسعد الشطري، كاظم الركابيي، منير احمد، حسين الركابي، احمد الجابسري، ابو الفضل، موسى يحيى، صباطارق، حنان صالح، عوده المشرفاوي، محمد حسين جبار، اشرف عبد الله، على عبد الكريم، علي عبد الهادي، مسلم سلمان، حازم يقظان يوسف، نداء كاظم - رعد فليح، زهراء يعرب، أمية ذياب، انور طالب، عادل هلیل – کریم داود – سلمان رضا، فيما شارك في فعاليات النحت كل من الفنانين خضير

ناصر، وسام عبد الرزاق.

واقامت نقابة الفنانين في ذي

عبد الرزاق، محمد هاشم، حسون

الشنون، محمد سوادي، مهند

جابر، عبد الرضا خشان، قاسم

قارنهاية (كانون الاول ٢٠٢١) فعالية فنية لإحياء الاطوار الغنائية التراثية وذلك في مدينة اور الاثرية (١٨ كم جنوب غرب الناصرية)، ادى خلالها اربعة من المطربين اطوار (الصبي والشطراوي والشطيت والعياش والغافلي والماشي) وسط حضور

(منتصف تشرين الثاني ٢٠٢١) وبالتنسيق مع مفتشية أثار ذي قار كرنفال (بذرة سومرية) على ارضى مدينة اور الاثرية وذلك ضمن المسادرات الشعيبة والفعاليات الفنية والثقافية الهادفة لدعم الحركة السياحية فى المحافظة التي ابتكر فيها السومريون اول قيثارة في العالم

شىعبي ورسمي. وكان تجمع أبناء اور اقام في

قبل اكثر من ستة اللف عام.

"بالطبع أحب الضحك للغاية مع عائلتي...

أن تشعر بالامتنان له".

تقضيها معهما، ولهذا السبب فإننا نقضى معها هنا في أستراليا أكثر وقت ممكن"، وتابعت كيدمان: "تقريباً ليس هناك شخص آخر يضحكني مثلها، فأمى تتمتع بروح دعابة تتسم بأكبر قدر من السخرية والمكر يمكن للمرء تخيله".

نيكول كيدمان: الضحك والمرح أحسن دواء كشفت النجمة نيكول كيدمان أنها تحب ولحسن الحظ نتمتع جميعاً بكثير من روح المرح في حياتها الخاصية، فحسب

جـذوره في تربـة بلـده وتاريخه

وأضافت كيدمان، أنها صارت في الأونة الأخيرة تقضى الكثير من الوقت مع والدتها التي هي في الثمانينيات من عمرها، قائلة

الفكاهة، والضحك في مثل هذه الأوقات يعد

"عندما يصل الوالدان إلى مثل هذه السن، سيبدو واضحاً لك مدى قيمة كل دقيقة أكثر من أي وقت مضى، أفضل دواء يمكنك

رجل يفوز بـ100 ألف دولار بسبب دجاجة (ا

فوجئ رجل محظوظ بفوزه بمبلغ ١٠٠ ألف دولار لمجرد ذهابه إلى محل بقالة لشراء دجاجة مطبوخة من أجل تناولها مع زوجته وأبنائهما على العشاء. وبعد شرائه للدجاجة، توقف الرجل من هاجرستاون في ولاية ماريلاند الأمريكية، عند آلة بيع يانصيب في المتجر لشسراء تذاكر يانصيب بقيمة ١٠ دولارات، بالإضافة إلى تذكرة أخرى بقيمة ١٠ دولارات أيضا، بحسب شبكة "سي إن إن" الأمريكية.

في وقت لاحق من الليلة نفسها،

وبعد أن أنهت الأسرة تناول



ليكتشف أنه فاز، لكنه لم يكن متأكدا من المبلغ الذي ربحه. ولكي يتأكد الرجل من قيمة ما كسبه، أجرى مسحا ضوئيا لتذكرته على هاتفه الذكي، و الذي كشف أن حائزته فازت بمئة ألف



وكان رد الفعل الأولى للرجل هو إطلاقه سيلا من كلمات نابية التي لم يعتد أطفاله على سماعها منه، وظنوا أنه مستاء، بحسب تصريحات زوجته، ولكن لم بمض وقت طويل قبل أن تحتفل الأسرة كلها بالفوز.

المارسيدس التي ارتبطت بثلاثة ملوك عراقيين تباع بملايين الدولارات



فحوصات روتينية كان يجريها في 'برن" عاصمة سويسرا، مع أنه

ذكروا وقتها أن "وفاته" كانت

بسبب تصلب الشيرايين، إلى أن

طغى على ما ذكروه انتشار سريع

لتكهنات، أهمها أن الملك مات

كان بعمر ٤٨ فقط.

بغداد/ 23 °C° 14 - C° 23 البصرة / 23 °C° 14 - C° 23 النجف / 24 °C° 15 -C° النجف أربيل/ 18 °C° 9 - C° 18

الموصل/ 19 °C° 10 - C° 12 لرمادي/ 22 °C° 10 - C° 19

زرنيخ سام" فشربه ولفظ أخر أنفاسه، بعده، آلت "المرسيدس" لمن ورثها مع العرش، وهو ابنه

مسموما، بعد أن أشارت أصابع

الشبهة إلى المرضة البريطانية

التى كانت تشرف على فحوصاته،

بأنها "قدمت له كوب شاي فيه

الملك غازي، فاستخدمها كماكان ميلاده السابع والعشرين، ما

فيصل الثاني، والسيارة كانت، محظوظة كالذي اشتراها، لأن الملك نقلها قبل مقتله بأشهر إلى بيروت لتجديدها، فبقيت سنوات، حتى

أعادتها السلطات العراقية وأيقتها في بغداد، الى ان اشترتها مؤسسة Indianapolis Motor Speedway Foundation الأمدركسة لسيداق السيدارات عيام ١٩٦٧ وشحنتها إلى متحف لها بمدينة "إنديانابولس" عاصمة ولاية إنديانا الأميركية. وظلت السباق، أو ضمن تجمعات لسيارات قديمة، إلى أن قررت قبل ٣ أسابيع فى وسائل إعلام دول بكل القارات أن ما يميزها سقف ثلاثى قابل للرفع، ومحرك سعة ٧,٧ ليتر، مع ناقل حركة يدوى بثلاث سرعات، إلى حانب ارتباطها طوال ٣٧ عاما بملوك العراق الثلاثة وتاريضه

ببغداد، في حادث سيارة غامض ومشيوه، فقد كان يقودها بنفسه، حين فقد سيطرته عليها، وانحرف ليصطدم بعمود كهرباء، هوي على رأسه. ثم ورثها ابنه الملك فيصل الثاني، مع خاله "عبد الإله" وصيا على العرش، لأنه كان طفلا عمره ٦ أعوام، لذلك كان الخال يستخدم السيارة أيضا، ولما شت الملك وأصبح في ١٩٥٣ بعمر ١٨ واعتلى العرش، بدأ يستخدمها كجده وأبيه وخاله، حتى ورئيس الوزراء في عهده، نوري السعيد، حتى عام ١٩٥٨ عندما قتال الملك

يفعل والده الراحل، أي للمهمات الحكومية الرسمية، إلى أن حدث بعد ١٤ يوما من احتفاله بعيد

أدى ليلة ٤ أبريل/نيسان ١٩٣٩ إلى مقتله على قارعة الطريق تعرض هناك أحيانا في مضمار بيعها في مزاد علني انتشر خبره ومعظم اللغات، وفي ترويجه ذكرت